وزارة العليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

دور الصحافة الالكترونية في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا

دراسة وصفية مسحية لجمهور طلبة في جامعة المدية، صحيفة الشروق أون لاين Echourouk on line – أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبة:
لطيفة عيساوي

إشراف الأستاذة:
إيمان عفان

السنة الجامعية
2021/2020

شكر وتقدير

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقني وألهمني الصبر والثبات على المشاق التي واجهتني لإنجاز عملي المتواضع هذا، وفي كل مسيرتي الدراسية.

ولكل بداية نهاية وأنا اليوم أنهي مشواري الدراسي بعد سنوات من الدراسة، الشكر الموصول لكل فرد من أسرتي ساعدني وأفادني.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "إيمان عفان" على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات لمساعدتي في انجاز بحثي.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد وزملائي وزميلاتي في الدراسة، وأشكر أيضا صديقتي التي كتبت لي المذكرة على تقديمها لي يد العون.

وارفع كلمة شكر لكل معلم أفادني بعلمه ولكل أستاذ وأستاذة درسني من مرحلة المتوسط الى الجامعة لهم كل الاحترام والتقدير.

وفخورة بنفسي لاكتسابي هذه الحصيلة المعرفية خلال مسيرتي الدراسية وإنجاز هذا البحث المتواضع الذي خولني للوقوف هنا.

اهداء خاص

يسعدني أن اهدي تخرجي ونجاحي وعملي المتواضع الى سندي الوحيد في الدنيا، وقوتي وأمني ومأمني.

إلى قدوتي وقرة عيني وحبيبتي وصديقتي وأختي

إلى أمي التي لا تستطيع قراءة كلماتي أو فهم ما أكتب وكانت سببا في مواصلة دراستي.

إلى من حصدت الاشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم.

إلى من وهبتين كل ما تملك وضحت لأصل لما أنا عليه اليوم.

إلى أمي عزيزتي وغاليتي التي أعشقها أهدي نجاحي إليك أنت.

وكل كلمات الشكر والحب والامتنان لا تكفيني يا أمي يا أغلى ما أملك

أطال الله لك في عمرك وحفظك لي.

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

I. إشكالية الدراسة
II. تساؤلات الدراسة
III. أسباب اختيار الموضوع
IV. أهداف الدراسة
V. أهمية الدراسة
VI. مصطلحات الدراسة
VII. مجتمع البحث والعينة
VIII. منهج وأدوات الدراسة
IX. فترة الدراسة
X. الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: شبكة الانترنت كوسيلة إعلامية

I. مفهوم شبكة الأنترنت
II. نشأة شبكة الانترنت
III. الخصائص الإعلامية لشبكة الانترنت
IV. الوظائف الإعلامية لشبكة الانترنت

الفصل الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية

I. مفهوم الصحافة الالكترونية
II. خلفية ظهور الصحافة الالكترونية
III. ظهور الصحافة الالكترونية
IV. أنواع الصحف الالكترونية

V. مميزات الصحف الالكترونية

VI. وظائف وخدمات الصحافة الالكترونية

الفصل الثالث: دور الاعلام في نشر الوعي الصحي

I. مفهوم الوعي الصحي

II. أهداف الوعي الصحي

III. المؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي

IV. مفهوم الاعلام الصحي

V. دور الاعلام في التوعية الصحية

VI. اشكال وأساليب الاتصال الصحي

الإطار التطبيقي

I.تقديم شامل لميدان البحث التعريف بصحيفة الشروق أون لاين

II. التحليل الكمي والكيفي للبيانات وفق الجداول البسيطة

III. التحليل الكمي والكيفي للبيانات وفق الجداول المركبة

IV.نتائج الدراسة

خاتمة

المقدمة

مقدمة

ظلت الصحافة المطبوعة لمدة تزيد عن ثلاثة قرون تنمو في ظل التغير المادي حيث كان الإنتاج عينه وشكل تقديم الاخبار نفسه، وطريقة التوعية للقارئ ذاتها، لكن اليوم تغيرت البيئة الإعلامية تغييرا جذريا فقد حولت شبكة الانترنت المفاهيم القديمة للإعلام والاتصال وعلى وجه الخصوص الصحافة الورقية من الطباعة الى النشر الالكتروني بظهور نوع جديد من للإعلام وهي الصحافة الالكترونية التي دمجت بين الصحافة الورقية والوسائط الالكترونية مع استخدام شبكة الانترنت لتعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الإعلام والاتصال لتزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات من خلال مواقع الصحف الالكترونية التي يتم إصدارها ونشرها عبر الانترنت سواء كانت الصحيفة الالكترونية إصدار لصحيفة مطبوعة ورقية أو عامة أو متخصصة، وغيرت من صناعة الرسالة الإعلامية لتنقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية وبقدرة تفاعلية أكثر وآنية ولسرعة أنتشارها في مختلف ارجاء العالم أصبح لها جمهور متابع ومتفاعل كذلك وكانت تساعد الجمهور للتعاطي المباشر والحي الفوري للأحداث مما ساعد الجمهور بعد ظاهرة جائحة كورونا التي اكتسحت العالم بأسره وحصدت الكثير من الأرواح وكان لها اهتمام كبير من طرف وسائل الاعلام، فحاولت هذه الصحف الالكترونية نشر التوعية ضد هذه الجائحة المستجدة، نظرا لقدرتها في الوصول الى فئات متعددة ومختلفة من المجتمع وكذلك لقوة تأثيرها من خلال مميزاتها لاستعمالها الصوت والصورة والفيديو ونقل الكثير من المعلومات حول جائحة كورونا لكونها خطيرة وفترة

استثنائية لخلق قاعدة واسعة من المفاهيم الصحية حول الجائحة حتى تتمكن الصحف الالكترونية من تحقيق هدفها في نشر الوعي الصحي خلال هذه المدة وهذا يعني أن التوعية الصحية يجب أن لا تفهم بصورة ضيقة تتعلق بوجود المرض أو غيابه وأن تكون أوسع وأن يكون للجمهور وعي صحي يلاحظ بوضوح في نشر المعلومات الصحية والوقائية وعدد الإصابات في ثنايا الاخبار والارشادات الصحية.

وتعتبر صحيفة الشروق أون لاين لديها موقع إخباري يصدر من الجزائر، وتوفر الصحيفة تغطية آنية ومستمرة الأحداث في الجزائر و الوطن العربي و العالم و كانت مواكبة أيضا لجائحة كورونا بنشرها لمعلومات وقائية ضدها.

وقد اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول وخاتمة، ففي الفصل الأول هو الإطار المنهجي الذي جاء فيه مشكلة الدراسة وتساؤلات، أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها بعد ذلك تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في موضوع الدراسة وتحديد مجتمع البحث والعينة وأدوات الدراسة وفي الأخير الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

وفي الفصل الثاني بعنوان شبكة الانترنت كوسيلة إعلامية حيث تناولت بالتفصيل بما يتعلق بشبكة الانترنت من نشأة وخصائصهما الإعلامية واستخداماتها في وسائل الاعلام ووظائفها الإعلامية.

أما الفصل الثالث بعنوان نشأة الصحافة الالكترونية فحاولت الالمام بمختلف جوانب الصحافة الالكترونية من مفهوم وخلفية ظهورها، وأنواع الصحف الالكترونية ومميزاتها ووظائفها.

الفصل الرابع بعنوان دور الاعلام في نشر الوعي الصحي من خلال هذا الفصل حاولت إبراز دور الاعلام في مجال التوعية الصحية بذكر مفهوم الوعي الصحي وأهدافه والمؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي ودور الاعلام الصحي ومفهومه وأشاكله.

ويتناول الفصل الخامس التطبيقي للدراسة حيث يتم فيه معالجة المعطيات من خلال عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها للخروج بنتائج عامة للدراسة وأخيرا ينتهي هذا الفصل بالخاتمة وقائمة المراجع ثم الملاحق.

الإطار المنهجي

1. الإشكالية:

أبرز مظاهر اندماج التكنولوجيا بوسائل الاعلام والاتصال جعلت للمشهد الإعلامي في متناول الجميع وساعد هذا الاندماج على ظهور الصحافة الالكترونية التي تستخدم الانترنت كمصدر أساسي لنشر المعلومات في أي وقت وعلى نطاق واسع كما أنها وفرت القدرة على التواصل بين افراد المجتمع الواحد وتوجد للصحافة الالكترونية عدة أنواع من بينها الصحية حيث تهتم في تحسين صحة الفرد وحمايته من الامراض وظهر ذلك خلال جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره فاهتمت كل وسائل الاعلام القديمة والحديثة منها بهذه الظاهرة الجديدة وكانت الصحافة الالكترونية الجزائرية مواكبة لهذا الحدث العالمي للتعرف على مستجداته والوقاية من الجائحة، وعلى ضوء ما سبق ذكره تنطلق الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور صحيفة الشروق أونلاين في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا؟

2. تساؤلات الدراسة:

1) ماهي أنماط واستخدامات جمهور الطلبة لصحيفة الشروق أونلاين؟

2) كيف ساهمت صحيفة الشروق أونلاين في رفع مستوى الوعي الصحي لدى جمهور الطلبة؟

3) ما هي أراء الطلبة حول المقالات التي تنشر في صحيفة الشروق أونلاين في عملية نشر الوعي الصحي؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

ان تحديد الباحث لأسباب اختيار موضوع الدراسة يساهم في تحديد المسار السليم للبحث للوصول إلى النتائج الموجودة ومن أبرز الأسباب ما يلي:

1) الأسباب الذاتية:

- معرفة فعالية الصحف الالكترونية في ظل جائحة كورونا.

– مساهمة الصحافة الالكترونية في تحسيس المتصفحين ضد جائحة كورونا.

– الخروج من دراسات الاعلام التقليدي الى الاعلام الالكتروني وبالأخص الصحافة الالكترونية.

2) **الأسباب الموضوعية:**

– اهتمام العالم الكبير بجائحة كورونا وآخر مستجداته وطرق الوقاية منه للاستعمال الكبير للأنترنت للحصول على المعلومات من طرف الجمهور.

– فتح باب جديد للبحث في الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية وخاصة التي تتناول المواضيع الصحية لندرة الدراسات والمراجع لهذا الموضوع.

حداثة الموضوع بحيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الجديدة التي تقوم بدراسة نوع جديد من الصحافة الورقية وهي الصحافة الالكترونية.

4. أهداف الدراسة:

يجب على الباحث قبل الشروع في بحثه أن يضع أهداف لبحثه فلا يكون هناك بحث بدون وجود أهداف مسطرة، وهذه الدارسة تهدف الى:

– معرفة فعالية الصحافة الالكترونية في ابلاغ رسالتها للتوعية الصحية بمخاطر الجائحة وتغيير سلوكات الافراد والوقاية منها.

– معرفة آراء جمهور الطلبة لصحيفة الشروق أونلاين نحو دور الصحيفة في نشر الوعي الصحي.

5. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا تتناول موضوعا هاما وهو الوعي الصحي هذا الأخير الذي بدأ يطرح نفسه في الآونة الأخيرة مع الانتشار الواسع لجائحة كورونا والوقوف عن كتب هذه الظاهرة ومعرفة مدى مساهمة صحيفة "الشروق أونلاين" الالكترونية في زيادة الوعي

الصحي لدى متصفحيها للحفاظ على الصحة العامة، بالإضافة الى إلقاء الضوء على الصحافة الالكترونية وخدمتها للمجتمع في ظل جائحة كورونا.

7. **مجتمع البحث والعينة:**

مجتمع البحث:

هو جميع الافراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، لذا فإن الباحث يسعى إلى اشتراك جميع أفراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبير بحيث لا يستطيع الباحث اشتراكهم جميعا. وفي هذه الدراسة يعتبر مجتمع البحث هو جمهور طلبة جامعة المدية لصحيفة الشروق اونلاين خلال الفترة من 01 أفريل الى غالية 31 ماي 2021.

يلجأ الباحث في تلك الحالة الى اختيار مجموعة جزئية من مجتمع البحث وتسمى هذه المجموعة عينة البحث.[1]

عينة البحث:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.

لذا فإن عينة البحث يجب أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع.[2]

---

[1]– محمد عبد مطرش اللامي، **محاضرات المنهج التجريبي**، http://uomustansirirah.edu بتاريخ 2021/06/13، على الساعة 19:00.

[2] – المرجع نفسه.

وبذلك فإن أنسب عينة لهذه الدراسة هي العينة غير الاحتمالية (القصدية، العمدية)، حيث يختار الباحث المفردات بما يخدم اهداف البحث ويتوافق مع متطلباته المنهجية.

ففي هذه الدراسة تم اختيار فئة الطلبة بجامعة المدية بشكل عمدي لمعرفة آرائهم عن صحيفة الشروق أون لاين الالكترونية.[1]

منهج وأدوات الدراسة:

استعننا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي لكونه من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية لضرورة يفرضها البحث نفسه.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[2]

كما أن أنواع المناهج المستخدمة في علوم الاعلام والاتصال عديدة، فمن بين تلك المناهج المختلفة اعتمدت المنهج المسحي أيضا، ويعرف المنهج المسحي على أنه:" منهجا يستهدف تسجيل، تحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها.[3]

أدوات الدراسة:

الاستبيان:

---

[1] - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004، ص141.

[2] – سامي محمد ملحم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2002م، ص325.

[3] – محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة، ط2، دون سنة النشر، ص93.

تعتبر الاستمارة من أدوات البحث أكثر استعمالا في علوم الاعلام والاتصال بين الباحث والمبحوث حيث تستعمل معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملأ حصتها بنفس مجال المبحوث وتعرف الاستمارة في الأوساط البحثية العلمية على أنها: الاستقصاء، الاستفتاء، الاستبيان.

ويعرف الاستبيان في البحث العلمي، على أنها تلك قائمة الأسئلة المنتقاة التي يعدها الباحث بعناية قائمة في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، وتهدف للحصول على المعلومات الضرورية لتحقيق فرضيات البحث ويستخدم كذلك لجمع المعلومات بين المبحوثين مباشرة وذلك للإجابة عن الأسئلة الواردة فيها، الاستمارة لها دور كبير في توسيع نطاق البحث والبرهنة إحصائيا.[1]

تهدف استمارة البحث التي ستوزع على جمهور الطلبة بجامعة المدية للحصول على المعلومات والآراء من عينة الدراسة، بهدف قياس آراء جمهور الطلبة ومعرفة اسهامات صحيفة الشروق أون لاين في رفع الوعي الصحي.

أما من ناحية التصميم فلقد احتوت الاستمارة على 18 سؤال موزع على أربعة محاور وهي:

– أنماط واستخدامات جمهور الطلبة بجامعة المدية لصحيفة الشروف اون لاين.

– مساهمة صحيفة الشروق أون لاين في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا لجمهور الطلبة بجامعة المدية.

– تقييم جمهور الطلبة بجامعة المدية لآراء صحيفة الشروق اون لاين في عملية نشر الوعي الصحي.

[1] – عامر مصباح، **منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، دون سنة النشر، ص137.

وقد تم تحكيم استمارة الدراسة من قبل أستاذين ([1]) مختصين في الاعلام والاتصال للتأكد من أن بنود الاستمارة تقيس ما أعدت لقياسه، وتكون واضحة وشاملة لأبعاد موضوع البحث وعدلت بعض الأسئلة والعبارات وفق توصيات المحكمين.

فترة الدراسة:

كانت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 01 أفريل الى 31 ماي 2021.

6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1. **الصحافة:** لغة : فكلمة صحافة هي اسم ، وتعني مهنة من يجمع الأخبار و الآراء و ينشرها في صحيفة أو مجلة ، و تنحدر من الفعل يصحّف.

اصطلاحا : هي مهنة جمع الأخبار و تحضيرها و تحليلها و التأكد من مصداقيتها قبل إطلاع الجمهور عليها ، و نشر الشروحات ذات صلة و المواد المميزة عبر وسائل إعلامية مطبوعة و إلكترونية ، كالصحف ، و المجلات و البث الشبكي (web casts).[2]

إلكترونية لغة: نوع من الاتصال بين البشر، يتم عبر الفضاء الإلكتروني الأنترنت وشبكة المعلومات و الاتصال الأخرى، بما في ذلك استخدام النص و الصوت و الصورة[3].

---

[1] – الأستاذة الدكتورة ربيعة فندوشي، أستاذة بقسم الاعلام والاتصال بجامعة المدية، والدكتور محمد بناولة أستاذ بقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.

[2] - تعريف الصحافة، https//: www.argeet.com، بتاريخ 2021/07/10، على الساعة 19:00سا.

[3] – الصحافة الالكترونية مفهومها ونشأتها، المرجع الالكتروني للمعلوماتية، https://almerja.com

اصطلاحا : تجمع ما بين الصحافة و نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة ،فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية أو بموضوعات عامة و يتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر و غالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت[1].

الصحافة الإلكترونية:

اصطلاحا: نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني، الأنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تستخدم فيه وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقطاب الانباء الآتية وغير الآلية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة.[2]

أ. **التعريف الاجرائي:**

وليدة الصحافة الورقية ووسيلة إعلامية جديدة بتقنيات تكنولوجية حديثة تنشر على شبكة الانترنت ولديها موقع الكتروني خاص بها وتستعمل تقنية الوسائط المتعددة في نشرها للمقالات والاخبار وتتميز بالتفاعلية.

2. الوعي الصحي:

1. **لغة** من وعى وهو الحفظ والفهم والقبول به والادراك ويقال بأن الواعي هو الحافظ للكيس.[3]

---

[1] الصحافة الالكترونية، مسارات كتب، https://www.albayan.ae

[2] فيصل أبو عيشة، **الاعلام الالكتروني**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، ص99.

[3] – **مفهوم وتعريف معنى الوعي**، htpps://wiki.kololk.com بتاريخ 2021/06/17 على الساعة 10:00.

2. **اصطلاحا:** الحالة الادراكية التي يكون عليها العقل البشري، كما يصف الوعي صدى قدرة الفرد على الاتصال المباشر مع البيئة المحيطة به منافذ الوعي المتمثلة بالحواس الخمس.[1]

3. الصحة:

أ. **لغة:** مفرد، مصدر صَحَ/ صحَ على/ صحَ لـ

ب. **اصطلاحا:** حالة طبيعية تجري أفعال البدن معها على المجرى الطبيعي...، علم الصحة فرع من علم الطب يعنى بدراسة ما يجب اتخاذه من أعمال لحفظ الصحة وخاصة الوقاية من المؤثرات الصغيرة في البيئة.[2]

4. الوعي الصحي:

اصطلاحا: يعرف الوعي الصحي مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية الهادفة الى خلق وعي صحي لاطلاع الناس على واقع الصحة، وتحذيرهم من المخاطر والاوبئة والامراض المحدقة بالإنسان من أجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع ومن ثقافته.[3]

أ. **التعريف الاجرائي:**

الوعي الصحي عبارة عن تلقين الافراد مجموعة من السلوكيات والمعلومات الصحية واكتساب أسلوب صحي وقائي ضد الامراض والاوبئة.

5. جائحة كورونا:

---

[1] – مرجع نفسه.

[2] معنى وشرح الصحة لغة واصطلاحا في معجم اللغة العربية المعاصرة، معاجم الوجيز، https://www.moajim.com بتاريخ2021/06/17 على الساعة 11:00.

[3] – أحمد شاهين وآخرون، **الاعلام والتنمية**، مؤسسة طبية، القاهرة، ط1، 2010، ص203.

أ. **لغة:** إن الأصل الثلاثي لكلمة الجائحة هو (ج و ح) فنجد الخليل أحمد الفراهيدي يعرفها في معجم العين: جوح من الاجتياح، إجتاحتهم السنة وجاحتهم تجوحهم جياحة وسنة جائحة: جدبة.[1]

ب. **اصطلاحا:** هي الانتشار العالمي لمرض جديد يشمل العديد من الدول ويشير البعض الى أن مصطلح "الجائحة" يعني أيضا أن المرض يتحدى السيطرة وهذا يفسر انتشاره دوليا وعدم انحصاره في دولة واحدة.[2]

6. **كورونا:**

سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد وخاصة مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (هيرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد19.[3]

1. **جائحة كورونا:**

تعيش البشرية هلع كبير من فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) كونه يعد جائحة يختلف نمط انتشارها عن سابقتها من الفايروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي، وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص مصاب أو حامل للفيروس الى شخص آخر عن طريق جزيئات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر من أنفه أو فصه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم.[4]

أ. **التعريف الاجرائي:**

---

[1] – في مفهوم الجائحة htpps://www.anmsroline.com بتاريخ 2021/06/17 على الساعة 11:40.

[2] – كورونا جائحة، https://wwwaljazeera.net بتاريخ 2021/01/27 على الساعة 15:00.

[3] – https://www.who.int/ar/emergencies/diseares بتاريخ 27

[4] – **جائحة كورونا كوفيد19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة**، نشرية الالكسور العليمة متخصصة، العدد الثاني، يونيو2020، ص ص 15-18.

جائحة كورونا هي نوع من الفيروسات التاجية التي اكتسحت العالم وتنتشر بشكل أسرع وعن طريق العطس واللمس بين الأشخاص.

2. الدراسات السابقة:

1) **الدراسة الأولى:** جاءت تحت عنوان "**دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي**"[1] دراسة في برنامج "صحتك بالدنيا" للطالب مصعب عبد السلام المعايطة، تم مناقشتها سنة 2013-2014، رسالة قدمت استكمالا للمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، بجامعة البتراء بالأردن على عينة من المشاهدين لبرنامج صحتك بالدنيا، للإجابة على الإشكالية التالية: ما دور برنامج صحتك بالدنيا الذي يبث على التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي؟، اتبع الباحث في دراسة المنهج الوصفي التحليل لأنه الأنسب لدراسته، واستخدم استبيان للأسر الأردنية في ثلاثة أحياء في عمان، وأطر الباحث دراسته بالنظريات التالية: نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاستخدامات والاشباعات، التي تخدم موضوعه وتساؤلات الدراسة هي:

- ما مدى متابعة الجمهور الأردني لبرنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي؟
- ماهي استفادة الجمهور الأردني من برنامج صحتك بالدنيا من معلومات صحية؟
- هل برنامج صحتك بالدنيا تأثر في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع الأردني؟
- ما آراء واتجاهات المجتمع الأردني نحو دور برنامج صحتك بالدنيا في عملية التثقيف الصحي؟
- ما درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في البرنامج حسب رأي الجمهور؟

أهم النتائج المتوصل اليها في البحث هي:

✓ أن أغلبية الجمهور الأردني يتابع برنامج صحتك بالدنيا لغاية التثقيف.

[1] – مصعب عبد السلام المعايطة، **دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي**، دراسة في برنامج "صحتك بالدنيا"، رسالة ماجستير، جامعة البتراء، 2014/2013.

- ✓ أيضا اتضح ان من الجمهور الأردني يستفيدون من البرنامج بفضل القضايا المطروحة.
- ✓ تبين كذلك أن الجمهور من عينة الدراسة يرون أن هناك أثر لبرنامج صحتك بالدنيا.
- ✓ أن برنامج صحتك بالدنيا يلعب دورا مهما في عملية التثقيف الصحي لدى افراد المجتمع الأردني.

2) الدراسة الثانية:

جاءت تحت عنوان "**اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية**"[1] للطالبة منال قدواح وتم مناقشتها سنة 2008م، وهي عبارة عن دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال بجامعة منتوري قسنطينة على عينة من الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية بشتى أنواعها المحلية والعربية والغربية.

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي كونه الأنسب للدراسة، كما طبقت الأسلوب المسحي، واستخدمت الباحثة لقياس الاتجاه عن طريق الاستبيان والمقابلة وأطرت الباحثة دراستها بالنظريات التالية: النظرية الوظيفية، نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية نشر الأفكار المستحدثة التي تخدم الموضوع الذي عالجته الباحثة.

وفروض الدراسة هي:

الفرضية الأولى: الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو توسيع استخدام الانترنت في العمل الصحفي.

الفرضية الثانية: الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحافة الالكترونية.

أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة هي:

---

[1] منال قدواح، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية**، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007.

- ✓ أن واقع الصحافة الالكترونية ببلادنا لازال يقال عنه الكثير، ذلك لأنها مازالت ميدانا خصبا لذلك بات من الضروري دراسة كل جوانبها مستقبلا بغرض معرفة جوانب النقص التي تتعدى الصحافة الالكترونية.
- ✓ ضرورة الاهتمام بتدريس تكنولوجيا الاعلام والاتصال واستحداث تخصص جديد الاعلام الالكتروني.
- ✓ تحفيز هذه الدراسة لإنجاز دراسات تهدف الى معرفة خصائص قراءة الصحف الالكترونية بالجزائر لمعرفة مدى انتشارها في اوساطهم.
- ✓ تدعو نتائج هذه الدراسة الصحفيين الجزائريين للاستفادة من خدمات الأنترنت في النشر.

3) الدراسة الثالثة:

الدراسة تحت عنوان "**مقروءة الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية في الجزائر**"[1] دراسة ميدانية لجريدة الشروق اليومي في شكلها الورقي والالكتروني، للطالبة زهرة رحماني، تمت مناقشتها سنة 2017/2016، رسالة لنيل شهادة الماستر بجامعة أدرار على عينة من طلبة جامعة ادرار، وكانت إشكالية الدراسة كالآتي:

ما مدى مقروئية الصحافة الالكترونية مقارنة مع الصحافة الورقية بالجزائر؟

واستخدمت الباحثة المنهج المسحي في دراستها من أجل مسح المحتوى في جميع المعلومات لمساعدته في بحث الطالبة، واستخدمت كذلك استمارة في بحثها، ووضعت في دراستها مجموهة من التساؤلات والفرضيات التالية:

---

[1] زهرة رحماني، **مقروئية الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية في الجزائر**، رسالة ماستر، جامعة أدرار، سنة 2017/2016.

التساؤلات:

- ماهي مميزات وخصائص الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية من حيث المحتوى؟
- ماهي عوامل انتشار وتطور الصحافة الالكترونية؟
- ما مفهوم المقروئية؟
- ماهي عوامل زيادة المقروئية؟

الفرضيات

- سرعة نشر الخبر في الصحافة الالكترونية وسهولة الحصول عليها تساعدها على المقروئية.
- محتوى الصحيفة الالكترونية يسهل اقبال القراء عليها.
- سرعة توزيع الصحف الورقية تمكن القراء من متابعتها.
- تراجع مقروئية الصحف الورقية لدى القراء لصعوبة الحصول عليها.

نتائج الدراسة المتوصل اليها عي:

- ✓ الطلبة لديهم اهتمامات بالجريدة والحث على متابعتها للأحداث.
- ✓ الفرضيات الأولى والثانية صحيحتان وتم ابطال الفرضية الثالثة والرابعة.
- ✓ اقبال على الصحف الالكترونية لأنها متاحة وسريعة في وصول سريع وقت حدوثه.
- ✓ لكل وسيلة أهميتها ومزاياها الخاصة بها سواء الورقية أو الالكترونية.

الإطار النظري

الفصل الأول: شبكة الانترنت كوسيلة إعلامية

I. مفهوم شبكة الأنترنت

II. نشأة شبكة الانترنت

III. الخصائص الإعلامية لشبكة الانترنت

IV. الوظائف الإعلامية لشبكة الانترنت

الفصل الأول: شبكة الانترنت كوسيلة إعلامية

تطورت شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة بشكل سريع جداً فهي غنية بمصادر المعلومات وأصبحت جزء لا يتجزأ من المجتمعات العصرية، ولها أهمية كبيرة في مجال الاعلام باعتبارها اكبر شبكة معلومات حيث تساهم في نقل المعلومات والأخبار والمقالات والاحداث بسرعة ودقة عالية بتوفير نظام النشر الالكتروني وطورت كذلك بعض وسائل الاعلام التقليدية من خلال خصائصها المتعددة بالإضافة الى الاستفادة من خدمات الشبكة في مجال نشر واستقبال المعلومات، وزادت هذه التكنولوجيا التفاعل والتبادل والشيوع بالنسبة لوسائل الاعلام مما سمح بظهور الاعلام الجديد.

I.مفهوم شبكة الانترنت:

إن شبكة الانترنت هي أكبر شبكة اتصالات، انها البديل النظري للعالم الجغرافي، والانترنت في الواقع ليست شبكة اتصالات تجارية، كما أنها ليست شبكة اتصالات واحدة بالمعنى الحرفي بل هي عدة شبكات اتصالية فردية وجماعية ومجموعة حاسبات متناثرة وموزعة في ارجاء العالم مرتبطة معا في كتلة لم يتبلور لها شكل معين حتى الآن اتحاد كونفدرالي ....الاوصال على الرغم من أنها لم تبدأ بالأصل كذلك، والانترنت مملوكة لكل الأفراد والمؤسسات ...ليست مملوكة لأحد وليست ثمة جهة إدارة مركزية أو تحكم على الانترنت [1] ، وبتعريف آخر لها، كلمة Internet إنجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما: كلمة InterConnect وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض، وكلمة net work وتعني الشبكة، فقد أخذ من الأولى inter ونت ومن الثانية net وذلك يصبح معنى الكلمة المركبة Internet وهو الشبكة المترابطة بع بعضها البعض. [2]

ويرى الباحث الدكتور "بهاء شاهين" أن الانترنت ليست سوى مجموعة من الشبكات تتألف من العديد من الأجهزة العنيفة، التي تنقل رزم من المعلومات بين بعضها البعض بموجب اتفاق خاص متمثل في بروتوكول الانترنت internet protocole(IP). [3]

إن تعريف شبكة الانترنت بشكل دقيق من الصعوبة ارتباط أي تعريف لها بحقل علمي معين، وبطريقة استخدام ذلك، أنه يمكن استخدامها على أنها شبكة اتصالات في ارسال واستقبال البريد الالكتروني كما يمكن استخدامها لعقد اجتماعات عن بعد كما يمكن استخدامها في نقل وتبادل الملفات

---

[1] – عبد الفتاح التميمي، **الشبكات المحلية والأنترنت**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2008، ص42.

[2] – علي مهيدي، **شبكة الانترنت وجوهرها**، دار المعارف، مصر، ط1، ص43.

[3] – بهاء شاهين، **الانترنت والعولمة**، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 1999، ص100.

والبرامج وهناك من يعرف الانترنت بأنها دائرة معارف عملاقة يمكن للمشتركين فيها الحصول على المعلومات حول موضوع معين بشكل نص مكتوب، أو مرسوم أو خرائط، أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني لأنها تظم الملايين من أجهزة الحاسوب، تتبادل المعلومات فيما بينها وتستخدم الحواسيب المرتبطة بالشبكة مما يعرف تقنيا بالبروتوكول للنقل والسيطرة ولفرض تأمين الاتصالات الشبكية.([1])

يجمل "ماجد سالم قربان" القول انطلاقا من مجموعة تعاريف الانترنت بأنها شبكة الشبكات العنكبوتية، و هي إنتاج اندماج ظاهرة المعلومات والاتصال، وهي مكونة من آلاف الشبكات المحلية (LAN)، والواسعة (WAN)، وتتكون من ملايين الحواسيب المنتشرة في العالم، وترتبط من خلال الأقمار الصناعية والهواتف والألياف الضوئية مما جعلها أكبر أداة للاتصالات المعلوماتية.([2])

I.نشأة شبكة الانترنت وتطورها:

في عام 1957م أسست وزارة الدفاع الأمريكية مشاريع الأبحاث المتقدمة أربا (ARPA) اختصار لـ Adranced research project agency، وكانت تهتم بتطوير العلوم العلوم خلال فترة الحرب الباردة، وهذه الوكالات كانت ردا على إطلاق الاتحاد السوفياتي أول قمر صناعي (RAND) الحكومية نظاما لربط الحواسب مع بعضها في الولايات المتحدة كانت من خلال شبكة لا مركزية، إذ حصر بعضها فإنها في اتصالات وفي الأول من 1983م استبدلت وزارة الدفاع للولايات المتحدة تقنيات NCP المعمول بها في الشبكة واستبداله بحزمة تقنيات الانترنت، ومن الأصول التي أسهمت في نحو الشبكة هو ربط المؤسسة الوطنية للعلوم "جامعات الولايات المتحدة الأمريكية" ببعضها البعض مما سهل عملية الاتصال بين العقل التجاري ويوصلها الى ما آلت عليه.

---

[1]– علي مهدي، المرجع السابق، ص53.

[2] – ماجد سالم قربان، **الانترنت والصحافة الالكترونية "رؤية مستقبلية"**، دار المصرية اللبنانية، ط1،القاهرة، 2008، ص29.

لم يكن المهندسين الذين خططوا للشبكة في بداية عصرها أدنى تصور لما آلت إليه الشبكة اليوم، وبذلك فإنها لا توجد جهة واحدة تسير على مجريات الأمور بشأن الشبكة، بحكم الشبكة ميثاق للاتصال والذي يقرر عمل هذا الميثاق هم مهندسي شبكة الانترنت، وهي جهة مستقلة تتدارس وتقرر أنواع المواثيق المعمول به لشتى خدمات الشبكة.([1])

وكما هو معروف بدأت فكرة إنشاء شبكة المعلومات من قبل إدارة الدفاع الامريكية في عام 1969م، عندما طلبت وزارة الدفاع الأمريكي من خبراء الكمبيوتر إيجاد أفضل طريقة للاتصال عن بعد غير محدود من أجهزة الكمبيوتر من دون الاعتماد على كمبيوتر واحد ينظم حركة السير، وكان الدافع هو الخوف من اعتماد على شبكة تدار مركزيا مما جعلها هدفا سهلا لهجوم مساعد يقضي عليها، وقد كان الاعتقاد ان الانتصار التكنولوجي هو الذي سيحدد المنتصرة خلال الحرب الباردة مع روسيا التي وصلت الى نقطة الغليان.([2])

في عام 1972م تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث بتلك الشبكة وكانت تلك الجامعات والمراكز تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الامريكية وفي السنة نفسها تم عقد مؤتمر الأول الاتصالات الحاسوب، وظهرت خدمة البريد الالكتروني على "الأربانات" وقد كان أول المنظمين لشبكة "الاربانت" نموا بمعدل حاسب جديد كل عشرين يوما بحيث شهدت فيها تطورات تقنية.([3])

فيما بعد لم يقتصر استخدام شبكة "الاربانت" على القوات المسلحة فحسب فقد استخدمت من قبل الجامعات الامريكية بكثافة كبيرة، مما دفع الى تشكيل فريق عمل الانترنت تترأسه Vintoncerf والذي قام

---

[1] – أسامة سمير حسن، **ثورة الحاسوب والاتصالات**، الجنادرية للنشر، الأردن، ط1، 2011، ص223.

[2] – مليء محمد، **النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة**، دراسة نظرية وصفية، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة الجزائر، 2006/2005، ص23.

[3] – محمد رضا البغدادي، **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998، ص308.

بتحديد مجموعة من القواعد والمفاهيم للغة تخاطب الحواسب، وهي البروتوكولات والتي تتصل بتناقل الملفات والبريد الالكتروني والذي اثمر عن انجاز أول بروتوكول لمجموعة النقاش news group سنة 1979.

في عام 1989م قام المركز الأوروبي للبحث عن الذرة cern بابتكار تقنية عرض معطيات الموزعة على شكل نصوص تهدف "hypertexte" مع إضافة خلافة بين النصوص تعتمد على تقنية الروابط hyperlien وتهدف هذه العملية بالإبحار او إمكانية الإبحار في فروع وتشبعات عدة مواضيع ونصوص.[1]

ما بعد سنة 1996:

ما يميز هذه المرحلة هو الحاجة الكبيرة الى الاستفادة من شبكة الانترنت في الاستخدامات الحديثة، لتكتسح بعد ذلك مجالات الحياة في العالم.

1- ظهور شبكة الويب web في عام 1998م شهدت الانترنت استخداما واقبالا جماهريا استثنائيا من قبل افراد لديهم خبرات كبيرة في مجال برامج الكمبيوتر، وكان النظام الاتصالي الجديد يعتمد أساسا على النص المكتوب، وبالتالي كان على الافراد تعلم أنظمة تشغيل الكمبيوتر، حتى يتمكن من استقبال وارسال الرسائل البريدية والمشاركة في مجموع النقاش، وقد ساعد اختراع مؤشر الفأرة وبرامج العرض والبحث على انتشار الانترنت عالميا وبشكل كبير، وفي نفس الفترة أيضا ساعد انخفاض أسعار الكومبيوتر الشخصي على انتشار استخدام، حيث بلغ عدد الكمبيوتورات الشخصية المتصلة بالانترنت نهاية 1990م الى 300.000 كمبيوتر، سهد العالم في التسعينات أهم تطور في تاريخ الانترنت وهو ظهور الشبكة

[1] - إبراهيم بعزيز، **الصحافة الالكترونية والتطبيقيات الإعلامية الحديثة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012، ص22.23

العنكبوتية الدولية www (word wide web) المخترع من طرف تيم بارنازلي، وإعتمد على تكنولوجيا النص الفائق للربط بين الوثائق والملفات والصور والرسوم والاصوات على الشبكة.([1])

وأصدرت شركة نتسيب للإتصالات "المستعرض نتسيب" عام 1994م، الذي أصبح فيما بعد موزعا كبيرا عبر الانترنت في جميع انحاء الانترنت، والذي لعب دورا كبيرا في نحو شبكة الويب بشكل سريع كما ونوعا، كما أصدرت شركة ميكروسوفت المعروفة برنامج "انترنت اكس بلور" عام 1995م، الذي يتنافس مع مستعرض "نتسيب" العالمي، مما أدى إلى زيادة التنافس والتوسع في الخدمات على الشبكة ومحاولة تحسينها نحو الأفضل وعمل إضافات جديدة وتسهيل التعامل معها لمحاولة اجتذاب أكبر عدد من المستخدمين في كافة ميادين الحياة الإنسانية والعلمية.([2])

II.الخصائص الإعلامية لشبكة الانترنت

1. الوسائط المتعددة multi media:

ونقصد بها تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت، من نص وصوت وصورة ثابتة ولقطات فيديو في منتج واحد، وليس بالضرورة أن تجمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد، بل تختلف المواقع طبق لاختلاف مستوى تطورها.([3])

وتستهدف الوسائط المتعددة المساعدة في إيضاح المعاني وتوصيل الأفكار، كما أسهمت في توفير بيئة متميزة تساعد مستخدمي الانترنت على اكتساب مهارات جديدة من خلال التفاعل مع النصوص الجامدة، وتضمينها لقطات مسموعة ومرئية وصورا ورسوما كاريكاتورية،...الخ، ويعد موقع CNN على الانترنت

---

[1] – محمود علم الدين، المرجع السابق، ص253.

[2] – دقير قيليس، **العلاقات العامة عبر الانترنت**، ط1، دار الفارق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص119.

[3] – رضا عبد الواحد أمين، **الصحافة الالكترونية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ط1، ص72.

أول المواقع الإخبارية التي استفادت من الوسائط المتعددة، حيث تم وضع إعلانات بواسطة الوسائط المتعددة على الموقع بقدرات كبيرة، مستفيدة من تقنيات الصوت والصورة التلفزيونية.([1])

2. **النص الفائق "HTML" (hyper texte transport protocol):**

وهي لغة مبرمجة تستخدم لانشاء وثائق ونصوص مترابطة، يمكن استخدامها في أجهزة الكمبيوتر، وأصبحت صورة قياسية لهيكلة المعلومات ووضعها في وثائق([2])، ويعود الفضل للشبكة العنكبوتية الدولية التي مكنت المتصفح من الوصول الى المواقع المتشابهة على الشبكة، وسهلت له إمكانية التنقل من موقع الى آخر من خلال ما يعرف بروابط الويب "WEB Links" وهي الارجاعات التي تظهر على موقع الوين وتقاس كقادة المواقع بما تتضمنه من روابط بمواقع أخرى.([3])

3. **التدفق الشحيني:** يعني التدفق الشحيني أن المعلومات على الشبكة تنقل في شحنات وليس في تدفق خطي، وذلك عبر طرق الانترنت فإذا كانت وسائل الاتصال التقليدية تتبع نمطا خطيا في تقديم مادتها مساحيا في الوسائط المطبوعة، وزمانيا في الوسائل الالكترونية، فإن التدفق في الانترنت يسير عبر شحنات كاملة يمكن استقبالها، واستعراضها، والخروج منها الى شحنات أخرى.([4])

ويتم التدفق الشبكي عبى شبكة الانترنت من خلال مجموعة من البرامج والبروتوكولات التي تنظم عملية الاتصال بين أجهزة الكمبيوتر المختلفة في أنظمة التشغيل وتعمل برامج النقل معا وفقا للخطوات التالية:

– شحن البيانات في شكل متفق عليه.

---

[1] – موقع كردي يختص بفنون www.rozhanamawany، 2021/04/24، 14:00سا.

[2] – رضا عبد الواحد أمين، المرجع السابق، ص72.

[3] – حسني محمد نصر، **الانترنت والاعلام والصحافة الالكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2003، ص56.

[4] – رضا عبد الواحد أمين، المرجع السابق، ص72.

– توجيه الشحنة الى عنوان محدد حتى تعرف كل البرامج بروتوكولات النقل وجهة الشحنة.

– التأكد من أن ما تم ارساله هو نفسه ما تم استقباله.([1])

4. **التزامنية واللاتزامنية:** فشبكة الانترنت كوسيلة إعلامية تجمع بين صفتي التزامنية واللاتزامنية طبقا لما يريده المستخدم وطريقة تعامله معها، التزامنية تعني أن الاتصال على الشبكة يتميز بالتجديد والحداثة، والحالية، بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى، وتكون اللاتزامنية في بعض الخدمات ففي البريد الالكتروني على سبيل المثال يمكن للمستخدم إرسال واستقبال رسائل فورية، كما يمكنه استقبال رسائل في غير وقتها وارسالها، ويتم الاحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به (inbox) لحين دخوله إليه، ويستطيع المستخدم تأجيل ارسال رسالة لتصل الى المرسل اليه في موعد محدد.([2])
5. **التفاعلية:** وتعد هذه السمة من أهم السمات التي تتميز بها شبكة الانترنت وتتجلى هذه السمة من الأنماط الاتصالية عبر الانترنت كالتخاطب الفوري (chat) وخدمات البريد الالكتروني، فهي تعد أحد القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور الى المرسل وتمكنه من إدارة عملية الاتصال من مستقبل للرسالة الى مرسل لها خاصة من خلال منتديات التفاعل والحوار، حيث تمكن المتصفح لموقع ما من التحاور مع كاتبه، الامر الذي يعطي رجع الصدى سمة فورية ومباشرة بالقياس الى تأخره في وسائل الاعلام الأخرى.([3])
6. **سهولة الاستعمال:** تعد خاصية سهولة الاستعمال أحد أهم عوامل تفعيل مستخدمي الانترنت لها، وزيادة اقبال الجمهور عليها، حيث لا تتطلب الإفادة من الشبكة بذل لجهد جسدي وعقلي كبيرين لفهمهما

---

[1] – حسين محمد نصر، المرجع السابق، ص56

[2] – مرجع نفسه، ص57.

[3] – أشرف فهمي خوجة، **التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات**، دار المعرفة، الإسكندرية، ص86.

واستيعابهما فالمرء لا يحتاج أن يكون خبيرا معلوماتيا أو مبرمجا أو مهندسا حتى يتمكن من استخدام الانترنت، فبإمكان أيا كان استخدامها بكل سهولة ويسر.([1])

7. **سرعة الحصول على المعلومات:** توصف شبكة الانترنت بالطريق الالكتروني السريع للمعلومات نتيجة التقنيات المتوفرة فيها والتي مكنت العالم اجمع من الوصول الى المعلومات المتاحة على الشبكة في الوقت نفسه، وفي كل يوم تظهر البرامج والنظم الاتصالية ما يزيد من سرعة تناول المعلومات عبر الشبكة مثل تقنية حزمة الانترنت فائقة السرعة، وفي المجال الإعلامي سعت الكثير من المواقع الإخبارية لتفصيل خاصية سهولة الحصول على المعلومات التي توفرها الانترنت حيث طورت العديد من الصحف الالكترونية نظامها التحريري ليوافق السرعة المذهلة التي تتمتع بها الشبكة "فاعتمدت بعض تلك الصحف والمواقع الالكترونية على تقنيات عالية السرعة لمواكبة الاحداث وبما يمكنها من التحديث المستمر للمعلومات والاخبار كتقنية جافا" المتطورة للنشر الالكتروني التي تقوم بربط غرف التحرير الصحفية بالشبكة مما يسمح بعرض الاخبار فور حدوثها مع تحديث هذه الاخبار بشكل مستمر.[(2)]

III.استخدامات وسائل الاعلام لشبكة الأنترنت:

1. الانترنت كمصدر للمعلومات:

الاستفادة منها كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية، أو مصدر من المصادر الأساسية لتغطية الاحداث العاجلة الإخبارية، وذلك من خلال المواقع الإخبارية الكثيرة سواء الجرائد والمجلات العربية العالمية والغير عربية، ومحطات شركة التلفزة العالمية، والتي تقدم خدمات معلوماتية على الشبكة إضافة الى مواقع المؤسسات والإدارات والشركات.

---

[1] – سالم محمد صلاح، **العصر الرقصي وثورة المعلومات، دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع**، دار الكتاب، مصر، 2002، ص81.

[2] – موقع كردي مختص بفنون الصحافة، مرجع سابق.1

الاستفادة منها كمصدر استكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الاحداث المهمة، ومصدر للتزويد بالصورة الثانية والمتحركة.

التعارف على الكتب والاصدارات الجديدة من خلال المكتبات، ونوافذ عرض الكتب الالكترونية والمطبوعة وأماكن بيعها.[1]

2. الانترنت كوسيلة اتصال:

الاستفادة من الشبكة كوسيلة اتصال خارجية والمندوبين، كما يمكن للمحررين الإفادة منها في اجراء المقابلات عن بعد مع مختلف الشخصيات على نطاق العالم.

وسيلة الاتصال بالمصادر.([2])

3. الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلي:

توسيع فرص مشاركة الجمهور عن طريق البريد الالكتروني الى الموقع الخاص بالوسيلة الإعلامية على الشبكة.([3])

---

[1] – محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الحرف**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005، ص ص 251–252.

[2] – عبد الأمير فيصل، **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص 40.

[3] – اشرف فهمي خوجة، مرجع سابق، ص80.

4. الانترنت كوسيط اعلامي:

من خلال نشر اعلان على موقع المؤسسة، والتي تضيف دخل جديد الى المؤسسة الإعلامية[1] ويؤكد كريم بشارة الرئيس التنفيذي في "لينك دوت نت" أن هناك العديد من المزايا والفوائد الإضافية التي يوفرها الإعلان على الانترنت مقارنة بوسائل الإعلان التقليدية، وهذه الوسيلة ليست مجدية التكلفة فحسب، بل تسمح بانتهاج أسلوب موجه مباشر الى الجمهور المستهدف فضلا عن كونها وسيلة أكثر تفاعلية تتيح التواصل مع الجمهور بقدر أكبر ولأن شبكة الانترنت أصبحت حاليا تتضمن محتوى يعبر عن المستخدمين فإن إهتمام الجمهور يتجدد بإعلانات الانترنت.([2])

5. الانترنت كأداة لتسويق خدمات المؤسسة:

من خلال انشاء موقع أو أكثر لها يقدم معلومات أساسية عنها، وعن تاريخها وتطورها وانجازاتها، ويحدثها بشكل مستمر [3]

ويمكن إضافة استخدامات أخرى لشبكة الانترنت وهي:

أ. البريد الالكتروني:

وهو الوسيلة لتبادل الرسائل المكتوبة أو الصور أو الملفات المختلفة بين الناس في أنحاء العالم كافة وتتم هذه العملية خلال جزء من الثانية.

ب. نقل الاخبار وتلقيها:

---

[1] – مرجع نفسه، ص80

[2] – إعلانات الانترنت الوسيط الغائب، http://almalness.com، بتاريخ 2021/04/24، سا 15:00

[3] – محمود علم الدين، مرجع سابق، ص253.

حيث يستطيع الفرد أن يتلقى صفحات من أخبار الصحف والمجلات فضلا عن تبادل الآراء حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ت. نقل وتحميل الملفات:

حيث يمكن عبر الانترنت نقل البرامج الاذاعية والتلفزيونية، وعرضها وتخزينها من الأغاني والأفلام السينمائية دون رقيب أو حدود.

ث. المحادثة:

من خدمات الانترنت المحادثة والحوار كلاميا وخطيا في اللحظة نفسها، حيث تسمح هذه المحادثات للعلماء ورجال الاعمال او طالبي الوظائف والمتخصصين بعقد مؤتمرات ولقاءات مع اكثر من شخصية وهك في أماكن متباعدة، فمثلا قد تسمح هذه المحادثات واللقاءات بين أشخاص من أوروبا وأمريكا والبلاد العربية في آن واحد.([1])

IV.الوظائف الإعلامية لشبكة الانترنت:

نظرا للتطور الحاصل في مجال الاعلام والاتصال بفضل الانترنت وخصائصها المتعددة أصبح من المستحيل تجاهل أهميتها إعلاميا، نذكر بعض الوظائف الإعلامية لشبكة الانترنت:

عندما تصدت اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال، والتي اشتهرت باسم (لجنة ماكبريت) لتحديد معنى الاعلام، فقد توصلت بعد بحث طويل الى ان المفهوم يجب أن يشمل الجمع ومعالجة المعلومات، ونشرها من أجل فهم الظروف المحيطة بالأحداث للوصول إلى وضع يمكن الشعوب من اتخاذ قرارات مناسبة.[(2)]

---

[1] – **من وسائل الاعلام الانترنت**، http://www.alukah.net بتاريخ 2021/24/24، سا 16:00.

[2] – عبد المالك ردماني الدناني، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت**، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1، 2000، ص98.

وأثارت تكنولوجيا الأنترنت ضجة كبيرة في الاواسط الإعلامية كسابقاتها من الاكتشافات الجديدة في الميدان الاتصالي والمعلوماتي، فعند ظهور أي وسيلة إعلامية حديثة تكثر التنبؤات حول مصير الوسائل الاقدم منها، فعندما ظهرت الإذاعة كوسيلة إعلامية ذات خصائص ومميزات مبهورة للمستمعين، اعتقد الكثير أن هذا إعلان الصحافة الورقية، كما أن ظهور التلفزيون جدد التنبؤات بمستقبل أن هذا إعلان الصحافة والإذاعة ونفس الإحساس والتنبؤات حدثت عندما ظهرت شبكة الانترنت لما تمتلكه هذه الشبكة من سمات اتصالية ذات طبيعة تفوق الوسائل الإعلامية الأخرى، ورغم كل التنبؤات فإن جميع الوسائل الإعلامية حافظت على وجودها كون كل وسيلة إعلامية لها سماتها الخاصة التي تكونت نتيجة الحاجة اليها.([1])

والسبب الأساسي لدخول وسائل الاعلام لشبكة الأنترنت هو المنافسة والبحث عن فرص الاخبار والمعلومات والصور، أي كل ما هو جديد يحقق السبق الصحفي، بالإضافة الى استفادة من خدمات الشبكة في مجال نشر واستقبال المواد الإعلامية نظرا لسرعة نقل الانترنت لها واحتواء الأنترنت على الكم الهائل من المعلومات من الاخبار جعل لها بروزا ودورا حضاريا في المجتمع فعندما تقع أحداث إخبارية ما فإن المهتمين بها يكون رسائل عبر الانترنت مباشرة للآخرين لكي يقرؤوها، وتمثل هذه النقطة تحولا مهما عن وسائل الاعلام التقليدية، كما أثارت هذه التكنولوجيا في زيادة مساحة المشاركة والتبادل والقابلية للتحرك والتوصيل والشيوع والانتشار والقابلية والتحويل.([2])

ويمكن القول أن ظهور الأنترنت دفع بقية الوسائل الى تطوير قدراتها وأساليب عملها، لتبقى في الميدان الإعلامي بكفاءة عالية، على هذا كان لظهور شبكة الانترنت الدور الكبير في تطوير الوسائل

---

[1] – شريف درويش اللبان، **تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة**، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص98.

[2] – السيد بخيت، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة، الجوانب الإعلامية الصحفية والتعليمية والقانونية**، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2004، ص ص 17-18.

الإعلامية الأخرى من حيث المضمون الإعلامي والشكل الفني، حيث ساعدت الشبكة في تدعيم الأثر الاتصالي لكثير من الوسائل الإعلامية والتقليدية، وذلك من خلال الخدمات المباشرة، وكذلك من خلال الاختصار والدقة التي تقوم بها المواد الإعلامية، وأسهمت منتديات الانترنت في تلمس حاجات جماهير وسائل الاعلام وساعد البريد الالكتروني في اختصار المسافة الاتصالية بين القائمين بالاتصال في الوسائل الإعلامية تسير باتجاه أحادي من الوسيلة الإعلامية الى جمهورها.[1]

فعلى المستوى الإعلامي ينذر أن تجد وسيلة إعلامية ليس لها وجود الكتروني على شبكات الانترنت والاستفادة من الكم الهائل للمعلومات المتجددة والمتنوعة في جميع الحقول والميادين، كما تحتوي على الاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والعلمية والتعليمية والترفيهية وغيرها...الخ.

كما توفر الانترنت ما يسمى بالتجوال الحر في فضاء الشبكة، والايجار غير المنتهي في عالمها، ووجود الروابط ذات الصلة بموضوع البحث أي النص الفائق واستخدام التقنيات الحديثة في اخراج الصفحات الالكترونية والاستفادة من تكنولوجيا وسائل الوسائط المتعددة، ومن خدماتها الإخبارية التي تقدمها المستعراضات وآلات البحث بالنص والصورة والصوت كمستعرضات "نتساب" و"ميكروسوفت اكسبلورر"، كما أن هناك مواقع إعلامية تجمع كل اشكال الاعلام مثل "فوكس نيوز".([2])

ويمكن القول أن الانترنت قدمت ومازالت تقدم لوسائل الاعلام العديد من الخدمات من حيث الانتشار وتزويد الجمهور بالمعلومات والمستجدات الآتية دون اعتبار للحدود الجغرافية وأيضا تقدم تسهيلات البحث عن الاخبار في شتى مجالات الحياة وتساعد حتى الإعلامي في انتقاء مادته الإعلامية بتوفير الجهد والوقت.

---

[1] – شريف درويش اللبان، المرجع السابق، ص99.

[2] – محمود علم الدين، المرجع السابق، ص151.

الفصل الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية

I. مفهوم الصحافة الالكترونية
II. خلفية ظهور الصحافة الالكترونية
III. ظهور الصحافة الالكترونية
IV. أنواع الصحف الالكترونية
V. مميزات الصحف الالكترونية
VI. وظائف وخدمات الصحافة الالكترونية

الفصل الثاني: الصحافة الالكترونية

تمهيد

ظهرت الصحف المطبوعة كوسيلة اتصال مباشر لنشر الاخبار والمعلومات وبظهور الانترنت ولدت الصحافة الالكترونية كوسيلة حديثة لنقل الاخبار لكل أنحاء العالم، فجعلتنا هذا التطورات الحديثة تعيش عصر الصحافة الالكترونية، التي فرضت وجودها في المواقع الالكترونية لتتجاوز الحدود الجغرافية، ولهذا تطرقت الى أهم جوانب الصحافة الالكترونية من أنواعها، سماتها وتطورها عبر الزمن.

1. مفهوم الصحافة الالكترونية:

تعدد مفهوم الصحافة الالكترونية لعدم وجود تحديد دقيق لمفهومها، إن الصحافة الالكترونية هي جمع وإعداد وتحرير الاخبار، وفق كتابة مصممة للأنترنت وبثها عبر الأقمار الصناعية وكيلات الاتصال فهي الصحافة الممارسة على شبكة الانترنت، حيث تقوم بث وسائل الكترونية الى جمهور غير محدد جغرافيا، التقدم لهم الاخبار والتقارير وتحليلات الحقائق والاحداث الجارية، بأنه وبسرعة نقل عالية وتفاعلية وسرعة استرجاع وأرشيف الكتروني يمكن للقارئ من البحث في مئات الصفحات، ناهيك عن أنها وسيلة متعددة الوسائط بحيث استطاعت تقديم خدمات إذاعية وتلفزيونية وصولا للبث الفضائي الحي.[1]

وفي تعريف آخر لجانب آخر من مفاهيم الصحافة الإلكترونية، عن جانب تعدد المصطلحات تعتبر الصحافة الالكترونية كمصطلح أو كتعبير مترجم لأكثر من تعبير مثل

[1] عبد الرزاق محمد الديلمي، **الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2011، ص ص 2018-2019.

electronic newspape; electronic edition, online journalism, electronic journalism, virtual newspaper, digital newspaper, interactive newspaper.

مما انعكس على مدونة المفاهيم العربية المستعملة للتعبير عن ظاهرة الصحافة الالكترونية، فعدم الاتفاق على مسمى واحد في الادبيات العربية أحدث أيضا تعدد في تسمياتها باللغة العربية، إذ سميت في الدراسات الإعلامية العربية بأسماء عديدة منها: الصحافة الفورية، الصحافة الرقمية، الصحافة التفاعلية، الصحف اللاورقية، الصحف الافتراضية، صحافة الانترنت...الخ وترتكز فكرة عمل الصحيفة الالكترونية على بث المادة الصحفية على احدى شبكات خدمات المعلومات التجارية الفورية، وبخاصة عبر شبكة الانترنت العالمية مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الاتصال.[1]

قدم العديد من الباحثين والإعلاميين تعريف للصحافة الالكترونية مختلفة باختلاف مجال الاختصاص، فلا يوجد تعريف واحد شامل للصحافة الالكترونية.

وتعرف الصحافة الالكترونية على أنها في نموذج جديد من العمل الصحفي، يستغل كافة مميزات وتقنيات الانترنت، يجعل من الخبر الصحفي موجها نحو الجمهور، وما يهج الجمهور وتصفية الاخبار بحيث يحصل القارئ على ما يهمه دون الالفات الى

[1] حسين شفيق، **الاعلام الالكتروني**، رحمة برس للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2006، ص39.

الاهتمامات التجارية والاعلانية. اطلق على اسم هذا النموذج اسم الصحافة الموزعة أو الصحافة التفاعلية.[1]

ومن جهة أخرى وما يميز الصحافة الالكترونية عن الصحافة التقليدية هي تخلق صفحة تحريرية نابضة بالحياة، توجد فيها صفحة الرأي في مواجهة الصفحات التي تحوي رسائل القراء وهما لا يوجد في الصحيفة اليومية، فهي تشبه خط دردشة عبر الانترنت كما أنها تنشر المناقشات الدائرة حول موضوع معين أو العديد من الموضوعات في حين يتم ربط المناقشات المختلفة والمتنوعة بمحتوى الرأي.[2]

الصحافة الالكترونية في مجمل الصحف التي تصدر طبعتها في شبكة الانترنت بجانب نسخها الورقية، وتسح الطبعة الالكترونية بسمتها الإخبارية التي تتخذ النسخة الورقية مرجعا لها، ويحتفظ صحافيوها بسلطة انتقاء الاخبار وصياغتها ونشرها مع التفاعل المحدود جداً هذا إضافة الى الصحف التي تنشء موقعا لها في شبكة الانترنت دون أن تملك نسخة ورقية الى نشاطها يظل قائما على صحفيين محترفين.([3])

---

[1] حسين شريف، المرجع السابق، ص47.

[2] شريف درويش اللبان، المرجع السابق، ص26.

[3] «**الصحافة الالكترونية العربية والمجال العام**»، مركز الجزيرة للدراسات، http:// studies.aljazera.netبتاريخ 2021/05/22 على الساعة 13:30.

ويعرفها سعيد الغريب التجار بأنها: تلك التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية او غيرها من شبكة المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارات الكترونية لصحفية مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة ورقية، سواء كانت صحفية عامة أو متخصصة سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية او كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم.[1]

ويضيف الباحث عماد شرقي تعريفه للصحافة الالكترونية على أنها: "تتطبق عليها مواصفات الصحيفة اليومية المطبوعة، لجهة وتيرة الصدور ولجهة تنوع المادة الصحفية بين الخبر، المقابلة، التحليل والمقالة، لكن أهم ما يميزها عن الصحيفة المطبوعة هو توافر المادة الصحفية على شكل نص الكتروني يمكن البحث فيه وتحريره من جديد بعد استرجاعه وبالتالي خزنة كمادة صحفية جديدة، ومن المزايا الأخرى سرعة الوصول الى مادة صحفية بأكثر من طريقة.[2]

---

[1] سعيد القريب، «**الصحيفة الالكترونية والورقية**»، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2001، ص213.

[2] – عماد بشير، **الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، في مستقبل الثورة الرقمية، العرب والتحدي القادم**، كتاب العربي، 55 مجلة العربي، الكويت، 2002، ص32.

2. خلفية ظهور الصحافة الالكترونية:

بدأت الصحف الالكترونية في عقد التسعينات في الانتشار على الشبكة الدولية للمعلومات (www)، وقد ساعدها في ذلك الانخفاض المستمر في أعداد قراء الصحف المطبوعة وزيادة تكلفة التوزيع والإنتاج في الصحف الورقية، ومحاولة الصحف الورقية أن تدخل على الطريق السريع للمعلومات (الانترنت) من قبل المنافسة. ([1])

وبالنسبة لأول صحيفة الكترونية اختلف الباحثون في صدورها كصحيفة الكترونية بكل خصائصها ومميزاتها على شبكة الانترنت.

هناك اختلاف بين المهتمين في الصحافة الالكترونية على اسم اول صحيفة الكترونية ظهرت على شبكة الانترنت كصحيفة بالكامل، هي صحيفة (هيلزنبورج داجيلاد) عام 1991 وهي صحيفة سويدية، أما صحيفة تريبيون الامريكية التي تصدر من ولاية ميكسيكو هي الصحيفة الالكترونية الأولى التي صدرت عام 1992، وقد كان من بين الصحف الكبرى التي ظهرت على شبكة الانترنت صحيفة (Us today) كأولى الصحف الكبرى التي تسمح للمستخدم أن ينتقل من موقع لآخر.[2]

كما اتجهت الصحف في أوائل التسعينات الى البحث عن وسائل التوزيع المعلومات الكترونيا، واستمرت المحاولات على هذا النحو حتى حلول عام 1995م، وهو

---

[1] – عبد الرزاق محمد الديلمي، **الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص219.

[2] مرجع نفسه، ص ص 219– 220.

عام انتشار شبكة المعلومات الالكترونية "الويب"، الذي أدخل الصحافة عصر التوزيع الالكتروني الجماهيري، فقبل 1995م، وتحديدا في عام 1993م كان هناك عشرون صحيفة، وعدد قليل من المجلات والنشرات التي تنشر الكترونيا وكان عدد الصحف التي استطاعت أن تنشئ لها مواقع الكترونية على الشبكة تضم بعضها النسخة الكاملة من الصحيفة المطبوعة ومنتجات معلوماتية أخرى.[1]

وتعد صحيفة واشنطن "توست" أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الاحداث مع مراجع وثائقية واعلانات، واطلق على هذا المشروع اسم (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة الظهور جيل جديد من الصحف هي (الصحف الالكترونية الصرفة) التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والحبر والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لنستخدم جهاز الحاسوب وامكانياته الواسعة في التوزيع عبر التقليد للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وامكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود، ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات، وظهور نظم وسائط الاعلام المتعددة (multi medea) وما تحقق من تنام للشبكة الانترنت عموديا وافقيا، واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل

[1] – ماجد سالم توبان، **الانترنت والصحافة الالكترونية "رؤية المستقبل"**، دار المصرية اللبنانية، ط1، ص104.

الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة خصوصا في الغرب، والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصة للمعلومات ومنها معلومات إخبارية متخصصة مثل: الرياضة والعلوم وغير ذلك.([1])

وتجدر الإشارة هنا الى ان الصحافة الالكترونية مرت خلال مراحل تطورها بثلاث موجات:

المرحلة الأولى: كانت بدايات الصحف التي تنشئ على شبكة الانترنت تملك مواقع مطابقة للنسخة الورقية، حيث تم الاستعانة بلفات PDF، لنشر محتوى الصحيفة الورقية، وهي نوعية الملفات نفسها المستخدمة في عمل التجهيزات الفنية في الطابعة يتم تحميلها من قبل المتلقي لقرائتها، وتميزت الصحف الالكترونية في هذه المرحلة يكمن فريق العمل في هذه الأخيرة مكلف من مجموعة من المعنيين المختصين برفع المحتوى على الموقع، بينما تقوم غرفة أخبار الصحيفة الورقية الام بكل مراحل العمل الصحفي، وتسم أيضا بكون زمن تحديث النسخة الالكترونية مرتبطة بدورية صدور النسخة الورقية.

المرحلة الثانية: تم تطوير الصحف الالكترونية بإضافة خدمات أخرى، حيث يتم إعادة انتاج المحتوى الالكتروني وفقا للغة الانترنت المعروفة بـ HTML والتي تسهل عملية البحث في النصوص وسهولة التصفح دون التحميل واستخدام خصائص النص الفائق HYPER TEST في ربط الموضوعات والاخبار ذات صلة.

---

[1] – اجقو علي، **الصحافة الالكترونية العربة الواقع والافاق**، دار الكتاب الجزائري، دار الكتاب الجزائري، الجزائر، 2005، ص27.

الموجة الثالثة: تميزت هذه الموجة بالاستخدام المكثف لتقنيات الانترنت حيث ظهرت العديد من المواقع الالكترونية الإخبارية البحث وكذا حدوث شراكة بين الصحيفة الالكتونية والمتلقي من خلال إمكانية التعليق على الاخبار والتقارير المنشورة المشاركة في منتديات الحوار والنقاش.([1])

وفي سياق آخر يرى درويش اللبان أن الصحافة الالكترونية قد بدأت وتلفت الأنظار اليها في اعقاب حرب الخليج الأولى عام 1991م، عندما عرضت وكالات الأنباء العالمية صورة البطة البرية وهي تشرف على الصوت بعد أن غرقت في مياه الخليج الملوثة بالنفط، وقد تعاطف الكثيرون في مختلف بلاد العالم مع هذه الصور المؤثرة، وأدان ما حدث من اعتداء صارخ على البيئة والطبيعة، وتلويث شديد لمياه الخليج بسبب الاعمال الحربية التي تجاوزت كل الحدود الشرعية والمشروعة.[2]

وكذلك دخل العالم العربي عالم الانترنت وإنشاء مواقع على شبكة الأنترنت ودخلت عالم الصحافة الالكترونية.

تعد صحيفة "الشرقة الأوسط" اول صحيفة عربية الكترونية تصدر عبر شبكة الانترنت وكان في ذلك في التاسع من سبتمبر 1995 وكانت عبارة عن جملة من الصور المختلفة في ميادين متنوعة وكانت الصحيفة العربية الثانية التي تصدر عبر شبكة النت

---

[1] – محمد سلامة، «**الصحافة الالكترونية...السلطة الخامسة**»، مجلة الفن الإبداعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 197 جانفي 2010، ص ص 82-83

[2] – شريف درويش اللبان، المرجع السابق، ص24.

"صحيفة النهار اللبنانية" وذلك يوم 1يناير 1996م ثم جاء بعدها جريدة "الحياة" في 1يونيو 1996 وجريدة "السفير" في نهاية العام نفسه.[1]

ثم توالت الصحف العربية في انشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، حتى أنه لا تكاد دولة تخلو من وجود مواقع لصحفها على شبكة الانترنت، وإن القليل من الصحف العربية وثقت مادتها على الأقراص الصلبة "CD" منها الحياة التي تقدم محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل والتخزين من جديد بعد الاسترجاع من دون أي تغيير للنصوص الأصلية المحفوظة على القرص الصحيح، وقد بدأت عملية التوثيق منذ عام 1995 باسم أرشيف الحياة الالكتروني.[2]

وبالرغم من تنامي أعداد الصحف العربية على شبكة الانترنت إلا أن بعض الدراسات تشير الا أنه رغم الحضور الواضح لهذه المطبوعات الالكترونية إلا أنه حضورا لا يتماثل مع التطور الهائل للمطبوعات الالكترونية عالميا، خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع الاعداد الصحف العربية وعدد الدول والسكان في الوطن العربي، حيث تواضع نسبة مستخدمي الانترنت العرب قياسيا الى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي ويضاف الى محدودية الصحف الالكترونية العربية محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانيات النشر الالكتروني الذي توفره شبكة الانترنت.[3]

---

[1] السيد يخيت، **الصحافة الالكترونية العربية الى أين؟**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 200.، ص121.

[2] – عبد الأمير الفيصل، **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006، ص 207.

[3] – رضا عبد الواحد أمين، **الصحافة الالكترونية**، المرجع السابق، ص117.

3. الصحافة الالكترونية في الجزائر:

تعد جريدة Algeria interface هي الجريدة الالكترونية الأولى عبر شبكة الانترنت أسسها أحد الإعلاميين "نور الدين خلاصي" صحفي سابق في جريدة "la nation" وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة إصدار جريدة مستقلة في عام 1996، تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية "sida" ثم تخلى لاحقا عن الفكرة وتحول المشروع الى التفكير في انشاء جريدة على شبكة الانترنت، إختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والانجليزية في مجال النشر الالكتروني ويرى "جوفان" وهو أحد السويديين أنه "لولا الأنترنت لما تمكنا من الصدور أبدا، وتمول الصحيفة من قبل وكالة "سيدا" ومساعدة مركز "الفا بالم" الدولي.

انطلقت جريدة "الجيري انترفاس" في العمل في نوفمبر 1999، وكان شعارها نقل الاخبار بشكل موضوعي والمحافظة على مبادئ الأساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الانسان وتعزيز القيم الديمقراطية، فتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين الى مرة واحدة كل أسبوع.([1])

تعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الانترنت يوم

---

[1] – محمد شطاح، **قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا**، دار الهدى، الجزائر، ص ص 125–127.

1995/09/09م، وتبعتها بعض الصحف العربية، أما الجزائر فكان السبق لجريدة الوطن باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997 ثم جريدة liberta في جانفي 1998 فجريدة اليوم باللغة العربية في فيفريي 1998، وتلتها جريدة الخبر باللغة العربية، وهي أكبر جريدة من حيث التوزيع في الجزائر في ذلك الوقت.[1]

الملاحظ على الساحة الإعلامية الجزائرية أنه تأخر الصحف الورقية من الظهور على شبكة الأنترنت مقارنة بالدول العربية وهذا راجع لعدة صعوبات كانت منها شبكة الانترنت من انقطاعات متكررة بالإضافة الى نقص الفنيين والتقنيين في مجال التحرير على شبكة الانترنت وهذا ما جعل الصحافة الإلكترونية تتأخر نوعا ما في الجزائر.[2]

بنهاية عام 1997 ظهرت أول تجربة للصحافة الالكترونية في الجزائر بإطلاق مواقع لأكبر الصحف الورقية قبل ان تتناسى بشكل متدرج، وأحصت النقابة الوطنية لناشري الصحف الالكترونية، وهي هيئة قيد التأسيس قبل فترة أكثر من 40 ناشرا يملئون مواقع عامة وجهوية متخصصة في مختلف الميادين، لكن المثير أكثر هو ان القطاع الالكتروني يعاني من غياب قانون خاص حتى الان، مما كرس نوعا ما من الفوضى وعدم الاحترافية، وخصص آخر قانون للإعلام صدر في 2012 فصلا كاملا لتنظيم الإعلام الالكتروني لكنه

[1] – المرجع نفسه، ص127.

[2] – المرجع نفسه، ص128.

اكتفى بالعموميات والمفاهيم مما جعل وزارة الاتصال تعلن في 2016 التحضير لمشروع قانون تطبيقي من دون أن يرى النور الى اليوم.[1]

ابتداء من عام 2000 الى غاية 2010 تعددت الجرائد الالكترونية الجزائرية على شبكة الانترنت وفي مختلف التخصصات والميادين تطورت مواقعا وأصبحت في متناول العديد من الفئات في المجتمع وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو الفرنسية تمتلك مواقع الكترونية عبر النت بالإضافة الى الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق والمشاركة في المنتديات ومن بين الصحف الموجودة حاليا عبر شبكة الانترنت نجد الخبر الأسبوعي، آخر الساعة، الشروق اليومي، النهار الجديد، جزائر نيوز، الشعب، البلاد، الفجر، حوادث الأخبار و غيرها من الجرائد الناطقة باللغة العربية.[2]

4. أنواع الصحف الالكترونية:

تشمل الصحافة الالكترونية ثلاثة أنواع يمكن اجمالها فيما يلي:

1) الصحف الالكترونية المستقلة:

وهي عبارة عن صحيفة الكترونية بصفة كلية وليست لها نسخة ورقية موازية، ولا قناة تلفزيون ولا إذاعة أو وكلة أنباء ترتبط بها، فهي الكترونية بحتة في كل العمليات

---

[1] – **هل يطيح الدعم الالكتروني للسلام الإلكتروني بالصحافة الورقية في الجزائر؟** http://www.aljazera.net، بتاريخ 2021/05/23 على سا20:30.

[2] – جمال بوعجيمي وبلقاسم روات، **الصحافة الالكترونية في الجزائر**، واقع وآفاق، جامعة الشارقة، 2006، ص338.

المتعلقة بتحريرها، إخراجها، توزيعها، ونشرها، ولذلك فهي صحيفة الكترونية خالصة تنشر فقط على شبكة الانترنت مثل الصحيفة العربية ايلاف "www.elaph.com" أو الموقع الجزائري "www.TSA.Algeria.com"

2) الصحيفة الالكترونية الموازية:

وهي عبارة عن صحيفة أو نسخة إلكترونية لطبعة ورقية موجودة أو موازية لقناة إذاعية أو تلفزيونية أو وكالة أنباء وهنا من يسميها المواقع التكميلية في إشارة الى طبيعة العلاقة بين المؤسسة الام وموقعها على الشبكة، أي أنها مكملة ومدعمة لنسخة ورقية أو لقناة إذاعية أو تلفزيونية او لوكالة الانباء. وهي هي تقوم غالبا بالترويج لهذه الوسائل الإعلامية خاصة تلك التي تعد نسخة طبق الأصل أي لا يتم تغيير محتواها ومضمونها وهي في الغالب تحتوي على نفس المضمون وقد يصاحبه تعديل إما بالنقصان أو الزيادة الطفيفة، ويندرج في خانة هذا النوع كل مواقع الصحف الورقية كموقع جريدة لوموند الفرنسية "www.le monde.fr" وجريدة الخبر الجزائرية "www.elkhabar.com"([1])

3) صحافة المواطن:

وهي عبارة عن شكل جديد من أشكال النشر الحر عبر الأنترنت، الذي ظهر بفعل التطور الذي شهدته تكنولوجيات الاتصال حيث أتاحت هذه الأخيرة للجمهور إمكانية المشاركة في انتاج المحتويات ونشرها على الشبكة من خلال كتابة المقالات والتعبير عن

[1] – إبراهيم بعزيز، **الصحافة الالكترونية والتطبيق الإعلامي الحديث**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص ص 55-56.

آرائهم بكل حرية، وكمثال عن ذلك نذكر المدونات ومواقع الشخصية بالإضافة الى مواقع تقاسم وتشارك المضامين والوسائط الاجتماعية والشبكات الاجتماعية كموقع الفايس بوك.

أما من ناحية التعريف فصحافة المواطن الصحافة التشاركية، الصحافة البديلة، الصحافة الشعبية، صحافة الهواة، ...الخ مفهوم يشير الى ذلك النشاط الذي يقوم من خلاله المواطن العادي بإنتاج مضمون اعلامي ومعالجته ونشره عبر تقنيات متعددة تختلف عن الصحافة التقليدية، فصحافة المواطن يمارسها أشخاص هواة.([1])

وهناك تقسيم آخر لأنواع الصحف الالكترونية من حيث الوسائط المستعملة في عملية الارسال.

الصحافة الالكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط إلكترونية تعتمد أساسا على الحاسبات الالكترونية في عملية الارسال والاستقبال وهذه الصحافة الالكترونية تأخذ أكثر من شكل على النحو التالي:

- **الصحفية الالكترونية الفورية:** التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظيرا اشتراكيا أو مجانيا مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الانترنت، وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات واستخدام لغة "الهايير تكست".[2]

---

[1] – مرجع نفسه، ص56.

[2] – رضا عبد الواحد أمين، **الصحافة الالكترونية**، ص97.

- **الصحافة الفورية الغير فورية:** التي تواجه اعدادها على وسائط الكترونية مثل الأقراص الضوئية CDS أو الأقراص المرنة FLOPPYS.

وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتيح ربطها بالحسابات الالكترونية مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل ويطلق عليها صحافة الفاكس ميل، حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكس ميل.[1]

وهناك أنواع أخرى تنقسم الصحافة الالكترونية الى عدد من الاعتبارات أولا أنواع الصحف الالكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه وهي تنقسم إلى:

أ. **الصحافة الورقية بدعامتها الالكترونية:** هذا النوع من الصحافة هو ما نطلق عليه المحافظة على الخط أو الصحافة الإلكترونية المكملة نظرا لضعف الوظيفة المتواصلة بالأنترنت تجاه الصحيفة الورقية وهو نشر لصحيفة الكترونيا وعلى أساسه تقوم صحيفة معينة بوضع مضمونها على شبكة الواب بإصدار يومي منهم اليوميات أو الاسبوعيات وتكون إما:

– صحف الكترونية تقدم المضمون من خلال نقل بعد تحويله الى الشكل الاكتروني بالمحافظة على نفس المضمون من خلال نقل نفس المواضيع ونفس المعالجة الإخبارية بنفس الخط الافتتاحي لها ورقيا، ويتم عرضها في صفحتها الأولى، والتي هي نفسها الى

[1] – مرجع سابق، ص97.

تكمن في واجهات المحلات والاكشاك مع اختلافي في التسميات، النشر بدل التوزيع والقارئ العادي أصبح يطلق عليه المستعمل، كما أن طبيعة العلاقة بين الصحيفة والقارئ باحث تفاعلية حية.

– صحف الكترونية تقدم بعض المضمون الورقي فقط.[1]

ب. **الصحافة الالكترونية المحضة (المستقلة)** وهي الأخرى توجد في صورتين:

– صحف الكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع، وإنما توجد فقط على الشبكة ويتمتع من النوع من الصحافة الالكترونية المحضة بجهاز اداري وتنظيمي وفرق عمل تقنية وطاقم تقنية وطاقم صحفيين ومراسليها. بعبارة مختصرة مؤسسة صحفية تستقيل عن عمل يسمى الطبع والتوزيع، واستبدالها بالنشر الالكتروني وهي شركة لها مخرجان من دفع استحقاقات كراء المقر، دفع الكهرباء ومنح أجور العمال والصحفيين وتوفير أجهزة كومبيوتر شخصية ودفع اشتراكات الانترنت...الخ، أما المدخلات فقد كانت شبه منعدمة الى ان تعززت بفكرة الاشهار الالكتروني، هذا بالجزائر أصدر عشرة صحفيين جزائريين صحيفة باسم ألجيريا باللغة الفرنسية والانجليزية تهدف الى تحدي الرقابة واستغلال مناخ الحرية المتوفرة على الأنترنت.

– صحف الكترونية إما إصدار مطبوع ولكنها لا تشترك معه في محتوى ولا ترتبط به الا في الاسم والانتماء الى المؤسسة الصحفية.[1]

---

[1] – محمد مليك، المرجع السابق، ص89.

ثانيا: أنواع الصحف الالكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الانترنت وتنقسم الى أربعة أنواع:

أ. **الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي** (GIF) والذي يتبع نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية الى موقعها على الانترنت وهي تقنية غير جديدة إضافة الى أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية مثل معظم الصحف الالكترونية الموجودة بالجزائر.[2]

ب. **الصحف الالكترونية التي تستخدم النص المحمول (PDF):** هي تلك تتيح نقل النصوص والاشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية الى موقعها على شكل شبكة مطابق تماما للنسخة الورقية وتعمل تقنية PDF على تنسيق الصفحة الذي وضعه مصمم الوثيقة أصلا أثناء تصميمه لوثيقة كما أن ملفات PDF لا يتم إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح كما أن القارئ لا يمكن له أن يغير الخطوط التي يحتويها ملف PDF.

وهذا الامر ضروري في مجال النشر والتصميم من أمثلة هذا النوع من الجرائد الالكترونية جريدة السفير اللبنانية.

ت. الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق HTLM:

---

[1] – محمد مليك، نفسه، ص91.

[2] – حسني محمد نصر، **الانترنت والاعلام، الصحافة الالكترونية**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص108.

وهو النمط الذي يتيح وضح نصوص الصحيفة الالكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية ويستفيد من إمكانيات الانترنت المتعددة أهمها الجمع بين النصوص والصور والصوت، ولقطات الفيديو وامكانيات توفر خدمات البحث والارشيف ونسخ النصوص.[1]

5. مميزات الصحافة الالكترونية:

اتفق العديد من الباحثين على أن الصحافة الالكترونية تحمل سمات الصحف المطبوعة، وتقوم بالدور الذي تقوم به كما أنها تحمل سمات الصحف المسموعة والمرئية (الإذاعة والتلفزيون)، وهي تتفوق على الصحافة العادية في كونها تسمح لجمهورها باختيار الوقت المناسب لهم ولذلك فإن الصحافة الالكترونية تتميز عن غيرها بما يأتي:

1) تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الاخبار إن لا يقتصر الامر على الكلمة المطبوعة والصور الفوتوغرافية كما هو الحال في الصحافة المطبوعة أو حتى الحركة والصوت، كما في الإذاعة والتلفزيون فقد أصبح الخبر الالكتروني يجمع كل هذا.
2) تعدد المصادر وتنوعها، إذ لم يعد القارئ أو المستخدم حكرها على التعامل فقط مع الاخبار التي يجمعها منذ وجود وسيلة واحدة فقط، ولكن بإمكانه التنقل بين المواقع للتعرض الى مختلف الروايات في الحدث الواحد.

[1] – المرجع نفسه، ص108.

3) التحديث المستمر لصحيفة الاخبار على مدار الساعة، أي إمكانية البث والتوزيع على مدار 24 ساعة يوميا.

4) إمكانية البحث داخل الأرشيف الإخباري، أي أن القارئ يستطيع أن يعود بنفسه الى خدمة الأرشيف لمعرفة خلفيات الموضوع وحيثياته.

5) إمكانية إنتاجها بناء على طلب القارئ أو المستخدم: وبالتالي إمكانية تعديلها حسب رغبات القراء، ولا يتوافر هذا في الصحف الورقية.

6) سهولة الوصول الى نوعيات معينة من الاخبار من خلال نظام الخريطة والموقع)

7) ربط الاخبار المنشورة بالأخبار المتشابهة لها داخل للموقع أو في مواقع أخرى إذ يستطيع القارئ أن يتوسع في قراءة الموضوع من روابط أخرى.[1]

8) إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع الى صندوق البريد الخاص بالمستخدم من خلال الاشتراك.

9) أنها موجودة ضمن إطار موقع معين (Website) ويمكن لكل من يملك البنية التحتية أن يتصفحها وله حرية قراءة أي جزء وتكبيرة وتصغيرة والتخاطب الالكتروني مع كاتبه.

10) للقارئ حرية القراءة في أي وقت يشاء، مع إمكانية تخزينها واسترجاعها.

---

[1] – عبد الرزاق محمد الديلمي، **الاعلام الجديد والصحفة الاكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص ص 225–226.

11) أن الوحدة الأساسية للجريدة الالكترونية هي الموضوع المطروح وليس الصفحة حسب الترقيم المعروف بالصحف المطبوعة.

12) لا توجد مشكلة مساحة في الصحيفة الفورية الالكترونية.([1])

وهناك مميزات أخرى للصحافة الالكترونية نذكر منها:

- **التفاعلية:** وهي نوعان: اتصال تفاعلي مباشر كمشاركة القراءة في غرف الحوار وخدمة المراسل التي تسهم في تحقيق الاتصال المباشر به مستولي الصحافة وخدمة المراسل التي تسهم في تحقيق الاتصال المباشر بين مستولي الصحافة ومحريريها ومراسليها وكذا اتصال تفاعلي غير مباشر مثل البريد الالكتروني والاستفتاءات أو القوائم البريدية.([2])

ويقصد بذلك أن الصحافة الالكترونية ليست بثا ماديا وتلقيا اجباريا ولكنه ذو صبة تفاعلية يختار فيها المتلقي احتياجاته ويشارك في الوقت ذاته في الرأي.

- **الديناميكية:** فالصحافة الالكترونية ليست ساكنة، وهذه الطبيعة الديناميكية هي التي تسير إمكانية استخدام تقنية الهير تكست وهو نظام تقديم النص يستطيع منه المستفيد ان يكون حرا في توجيه حركيته بطريقته تكون منطقية له بدلا من أن يكون

---

[1] – مرجع نفسه، ص226.

[2] – عبد الله بن ناصر الحمود وفهد بن عبد العزيز العسكر، «**إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الانترنت**»، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي المستوى الأول لأكاديمية أخبار اليوم من الصحافة العربية وتحديات المستقبل، القاهرة، 2002، ص11.

محصورا في الشكل التتابعي في المنطقة للكاتب، أي أن القارئ حسب "عماد مكاوي" يستطيع القفز قنوات سريعة من مكان لآخر في النص الى آخر عن طريق روابط لينكس links.

- **المباشرة والتحديث المستمر:** يقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات إخبارية آلية online تستهدف احاطة متصفحيها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات وينطلق عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها بشكل مستمر طول اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالانترنت التي تعد المباشرة والفورية أحد سماتها.

- **الشيوع والانتشار:** أي أنه يخلق مساحات جديدة للنشر، فوجود الصحافة الالكترونية يخلق مساحات جديدة للناشرين والمؤلفين معا، وذلك عن طريق إزالة الحدود الجغرافية، بحيث ان الصحافة الالكترونية تدخل بقوة في مجال الدولة المحلية والإقليمية.([1])

أي أن سرعة وسهولة نشر المواد الكترونيا مقارنة بالطريقة التقليدية ساهم في انتشار الصحيفة الالكترونية وتوسيعها لدى مستخدم الانترنت بحيث تتم عملية النشر بسرعة كبيرة مقارنة بالوقت الذي يأخذ نشر وتوزيع الورقة.

---

[1] – محمد مليك، **النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة دراسة نظرية وصفية**، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص94.

- تعدد خيارات التصفح:

حيث أدى تعدد مجالات النشر الالكتروني الى أن تجد المجموعات الإنسانية مهما قل عددها وضاقت اهتماماتها، ما تطلع إليه من خدمات اختيارية ومعلوماتتية إضافة الى انه أصبح بإمكان الافراد تلبية حاجاتهم الاتصالية بالاستفادة من خدمات الصحف التي تقدم المواد الصحفية وفقا لما تطلب وهي التي يطلق عليها news paper on denant.([1])

6. وضائف وخدمات الصحافة الالكترونية:

أولا: توجد مجموعة عديدة من الوظائف أهمها:

1) وظيفة انتاج وجمع المادة الصحفية الكترونيا: من بين وسائل تحقيق هذه الوظيفة الحاسبات الالكترونية، وقواعد المعلومات والانترنت والتصوير الالكتروني والتصوير الرقمي والاقمار الصناعية والماسحات الضوئية والاتصالات السلكية واللاسلكية والالياف البصرية.

2) وظيفة معالجة المعلومات الصحفية الرقمية، من بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتحقيقها الحاسب الالكتروني ولنشر الالكتروني سواء كانت تلك المعلومات مادة مقروءة أو مصورة أو مسموعة فهناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.

[1] - رضا عبد الواحد أمين، المرجع السابق، ص106.

3) وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها، تستخدم بنوك المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية الأقراص الصحيحة في توثيق أرشيفها ووظائفها وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.

4) وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات الصحفية، تستخدم فيها الرسائل الالكترونية مثل الفاكس، الأقمار الصناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات الرقمية وشبكة الالياف والكابل.

5) وظيفة عرض الموارد الصحفية، تستخدم عدة وسائل لإنجازها مثل الحاسوب الالكتروني والأجهزة الرقمية الشخصية.

6) وظيفة التحرير الإلكتروني، تتمثل في تنوع البرامج المساعدة في عملية الكتابة والمعالجة والتحرير الإلكتروني وبرامج فحص الأسلوب والإملاء على جانب وجود برامج لكتابة القصص الإخبارية بشكل آلي باستخدام طرق تقنية الكترونية، الامر الذي جعل بعض الصحف تتخلص من الخفيين الذين لا يجيدون استخدام هذا البرنامج.([1])

ثانيا: خدمات الصحافة الالكترونية:

[1] – علي عبد الفتاح كنعان، **الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، دار البازوري، عمان (الأردن)، 2014، ص05.

1) خدمات البحث في الأرشيف: بإمكان قراءة الصحف الالكترونية العودة بكل سهولة الى الصحف الالكترونية للبحث في ارشيفها وعن الاعداد السابقة والاطلاع عليها دون عوائق أو صعوبات كما يمكن للقراءة التفاعل عبر الروابط التفاعلية الموجودة عبر موقع الجريدة لتقديم النقد والردود والمشاركة في استطلاعات الرأي وغيرها من الخدمات.([1])

2) خدمة قراءة عدد اليوم أو الامس من النسخة المطبوعة، حيث تقتصر هذه الخدمة على الصحف الالكترونية الكاملة "المختلفة عن الصحف الورقية" إذا يتبع الموقع للمستخدم إمكانية مطالعة الصحيفة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة الى حد كبير من محتويات الصحيفة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة الى حد كبير من محتويات الصحيفة الالكترونية فعلى سبيل المثال تقدم صحيفة "يواس أي توداي" الامريكية هذه الخدمة تحت عنوان "prit édition" ضمن ما تقدمه من خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية وتتيح فيها تصفح عدد اليوم والامس.([2])

3) خدمة تقديم الإعلانات للصحيفة المطبوعة، من خلال نشر أسعار الإعلانات الصحفية الورقية وطبيعة الخدمات الاعلانية التي تقدمها بالإضافة الى سبيل الاتصال لقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر اعلان بالصحيفة.

---

[1] – عبد الأمير الفيصل، المرجع السابق، ص ص 114-115.

[2] – رضا عبد الواحد أمين، المرجع السابق، ص103.

4) خدمات الاشتراك في الصحيفة الورقية، وهي خدمة تقدمها الصحيفة الالكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلية، وتسديد الرسوم باستخدام بطاقة الائتمان.([1])

5) خدمة مجموعة الحوار، وهي خدمة تقدمها الصحيفة للمتصفحين للتعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها والمستمدة مما تنشره الصحيفة من أخبارها وتقاريرها ومقالات، وتقديم الصحيفة الالكترونية عددا كبيرا ومتغيرا وبشكل يومي من مجموعات الحوار أو النقاش التي تسمح للمتصفح الدخول اليها وقراءة آراء الاخرين والادلاء برأيه في الموضوع المطروح وتنقسم مجموعات الحوار إلى:

– حوار حول اهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير.

حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم وموزعة وفقا لأقسام الرئيسية للصحيفة مثل الاخبار والاقتصاد والرياضة والتكنولوجيا وغيرها.([2])

6)السرعة والحرية في الحصول على الموضوعات التي يحتاجونها القراء في حياتهم اليومية والعلمية، وقد تكون هذه المعلومات أو البيانات من المستحيل الحصول عليها من الصحافة الورقية، كما تتوزع وتتشعب المواضيع من رياضة وسياسة واقتصادية وثقافية ودينية و

[1] – المرجع نفسه، ص103.

[2] – حسيني محمد نصير، المرجع السابق، ص104.

ترفيهية مما يفتح الباب أمام القراء لاختيار ما يتحاشى مع رغباتهم و احتياجاتهم الشخصية، ولهذا تعد الصحف الالكترونية الأكثر شمولا وتفاعلا من الصحف المطبوعة.([1])

7)خدمة الارشاد الى الموضوعات المهمة، وتختلف مسميات هذه الخدمة من صحفية إلى أخرى، اذ نطلق عليها صحيفة: " يواس أي توداي" الامريكية الموضوعات الساخنة وتطلق عليها صحيفة واشنطن بوست الاخبار المهمة، بينما تطلق عليها صحيفة واشنطن تايمز آخر الاخبار، وأيا كانت التسمية فإن هذه الخدمة تقدم للمستخدمين عناوين الاخبار من وجهة نظر الصحفية الذي يمكن أن يطالعها على الفور دون الدخول في تفاصيل الموقع وهي ارشادية في المقام الأول ترشد القارئ الى أحدث وأهم الاخبار.

8)خدمة خريطة الموقع، وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مستقلة وسهلة للمستخدم خاصة إذا كان الموقع مزدوجا بالتفاصيل والخدمات مثل مواقع الصحف الالكترونية الكبيرة.

9) خدمة الإجابة على الأسئلة: وتتضمن هذه الخدمة الإجابات عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض والمشكلات التي قد واجهها أثناء استعراض الموقع وتماثل هذه الخدمة حدمة مساعدة الذي يتم تزويد برامج الكومبيوتر بها.([2])

---

[1] – عبد المير الشيمل، المرجع السابق، ص115.

[2] – حسني محمد نصر، المرجع السابق، ص121.

خلاصة:

نستنتج مما سبق أن الصحافة الالكترونية فرضت وجودها كوسيلة إعلامية حديثة وجذبت العديد من المستخدمين للأنترنت والمواقع الالكترونية فأصبحت كمرجعية إخبارية عبر العالم ككل ومصدر لتلقي المعلومات الآتية والجديدة وقد أهلتها إمكانياتها وقدراتها أن تشكل جمهورها الخاص فلكل وسيلة إعلامية جمهورها ولكل عصر متطلباته.

الفصل الثالث: دور الاعلام في نشر الوعي الصحي

I. مفهوم الوعي الصحي
II. أهداف الوعي الصحي
III. المؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي
IV. مفهوم الاعلام الصحي
V. دور الاعلام في التوعية الصحية
VI. اشكال وأساليب الاتصال الصحي

الفصل الثالث: دور الاعلام في نشر الوعي الصحي

تمهيد:

أصبحت المشكلات الصحية اليوم وخاصة في هذه الفترة الحساسة بظهور جائحة كورونا تشكل محور اهتمام الجميع من علماء اجتماعيين وأجهزة منظمات وهيئات خاصة بالصحة وهيئات خاصة بالإعلام في جميع بلدان العالم لأن الصحة مهمة جدا في حياة الفرد واستمرارية حياته حيث يلعب الاعلام جزء مهم في نشر الوعي الصحي بمختلف وسائله السمعية والبصرية والالكترونية نظرا لأهميته في نشر التوعية الصحية على نطاق واسع المجال وعابر الحدود للحفاظ على صحة الفرد والمجتمع وتحسينها.

1. مفهوم الوعي الصحي:

يعرف الوعي الصحي listeray health بأنه القدرة قراءة المعلومات الصحية وفهمها وتنفيذها، ومستوى قدرة الافراد على تحصيل ومعالجة وفهم المعلومات والخدمات الصحية الأساسية اللازمة لإتخاذ قرارات صحية مناسبة، كما وضعت "جمعية المكتبات الامريكية ACA" تعريف للوعي الصحي بأنه: " مجموعة من الإمكانيات التي تمكن الافراد من إدراك الحاجة للمعلومات، واكتساب القدرة على تحديدها والوصول اليها، وتقييمها واستخدام المعلومات المطلوبة بفاعلية."

أما جمعية المكتبات الطبية MLA فعرفته على أنه: " مجموعة القدرات أو الإمكانيات المطلوبة للتعرف على المعلومات المطلوبة وتحديد مصادر المعلومات المناسبة واستخدامها في استرجاع المعلومات ذات الصلة، إضافة الى تقدير قيمة المعلومات وقابليتها للتطبيق في موقف محدد وتحليل المعلومات وفهمها واستخدامها في اتخاذ قرارات صحية جيدة." [1]

يشير تعبير الوعي الصحي الى قدرة الفرد نفسه وأسرته ومجتمعه المحلي على الوصول الى المعلومات وفهمها والاستفادة منها بطرق تعزز التمتع بصحة جيدة وتصورها، برغم استخدام تعاريف مختلفة لمفهوم الوعي الصحي الذي لا يزال مفهومها نشيئ، فإن هناك اتفاق على أن معناه لا يقتصر على "تمكن الفرد من قراءة النشرات وتحديده للأدوية" أو فهمه للرسوم المثبتة على المواد الغذائية أو امتثاله لإجراءات بوصيه بها الطبيب، كما أن هذا الوعي هو

[1] مجلة الدراسات الإعلامية، «**المركز الديمقراطي العربي**»، ألمانيا، العدد الحادي عشر، ماي 2020، ص502.

ليس موردا شخصيا فحسب، فأن ارتفاع مستوياته بين صفوف السكان يعود بفوائد اجتماعية أيضا، بوسائل مستقبلا تعبئة قدرات المجتمعات المحلية على معالجة المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الصحية.

ويؤيد جزئيا هذا الفهم النداءات المتزايدة الى ضمان عدم تأطير الوعي الصحي بوصفه مسؤولية الافراد حصريا بل أن يحظى باهتمام مماثل يكفل قيام الحكومات والنظام الصحي بتزويد مختلف فئات الجمهور بمعلومات واضحة ودقيقة وملائمة بإمكانهم الوصول الها.[1]

ويعرف أيضا: "هو ادراك المعارف والحقائق الصحية والاهداف الصحية للسلوك الصحي، أي أنه عملية ادراك الفرد لذاته وادراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع.

وعرفه بأنه يدرك الانسان ما حوله في العالم باستخدام الحواس ليقدم الأشياء والاحداث وتمثل حواس الانسان أدوات الادراك التي تسبق عملية الاتصال الذي يؤدي بدوره الى التعليم.

وعرفه هو المعرفة والفهم والادراك والتقديم بمجال معين ما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال.[2]

---

[1] المرجع نفسه، ص559.

[2] رباب خلاب، **مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد برقية بالمسيلة**، رسالة ماستر اكاديمي، جامعة المسيلة، سنة 2018، ص18.

وعرفه هو اكتساب المعلومات وإدراك معنى المعرفة واكتساب اتجاه إيجابي نحو المعرفة والوعي المعرفي يتمثل في توفر المعلومات عن ظاهرة أو موضوع معين ما الوعي الوجداني فتتمثل في تكوين الميول والاتجاهات.

وأيضا "أنه عبارة عن وعي معرفي بالحقائق والمفاهيم الصحية ينتج عن وعي وجداني يظهر على هيئة اتجاهات وميول صحية إيجابية مؤديا في النهاية الى الوعي التطبيقي من خلال ممارسات صحية إيجابية.[1]

الوعي الصحي مفهوم يقصد به المام افراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من خلال الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم والاقتناع لتحويل تلك الممارسات التي عادت تمارس بلا شعور أو تفكير.[2]

2. أهداف الوعي الصحي:

الهدف من الوعي الصحي في أي مجتمع من المجتمعات يتضح من خلال ثقافة المجتمع هل يسلكون سلوكا صحيحا أم لا؟ وعملية نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع يتضح من خلال إلمامهم بالعناصر التالية:

– فهم واستيعاب افراد المجتمع أن حل مشكلا يهم الصحة والحفاظ على المجتمع وصحة مجتمعهم من مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الرسمية عن طريق اتباعهم

---

[1] المرجع نفسه، ص18.

[2] أحمد محمد بدع وآخرون، **الثقافة الصحية**، المصيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (د.ط)، الأردن، ص115.

الارشادات الصحية والعادات الصحية السليمة في كل ممارساتهم لها بدافع من شعورهم ورغبتهم بها.

إلمامهم بالمعلومات الصحية المتعلقة بالمستوى الصحي في مجتمعهم للمشكلات الصحية و الامراض المعدية التي تنتشر في مجتمعهم ومعدل الإصابة بها واسبابها وطرق انتقالها واعراضها وطرق الوقاية منها.

– تعرف افراد المجتمع على الخدمات الصحية الأساسية في مجتمعهم وكيفية الانتفاع منها بطريقة صحيحة ومجدية.[1]

من جهة أخرى فقد ذكر العلماء مجموعة من الأهداف للوعي الصحي يمكن اجمالها في:

– تغيير مفاهيم المجتمع وقيمة فيما يتعلق بالصحة والمرض والمساعدة على إدراك مفهوم الصحة الحديث لكي يأخذوا على عاتقهم مسؤولية الاشتراك والمساهمة بالفعاليات والنشاطات الصحية بأنفسهم دون تحريك خارجي وهذا يعتمد على المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي كالاهتمام بالغذاء الصحي والرعاية الكاملة للأمومة والطفولة.

– تقديم العادات والسلوكيات غير المرغوب بها عادات وسلوكيات مرغوب بها وتوضح أهمية وجهود السلطات الصحية ومؤسساتها في مجال رفع المستوى الصحي والاجتماعي

[1] المرجع نفسه، ص15.

للمواطنين، وذلك من خلال تعريفهم بالدور الرئيسي التي تقوم به هذه المؤسسات كمراكز الامومة والطفولة وغيرها.[1]

– تثمين وتقديم الصحة للجميع بمعنى أن نجعل الصحة غاية وهدف ثمنا في نظر المواطنين يمسحون الى تحقيقه بصيغة تلقائية ذاتية نابغة من فهم وادراك المواطنين لأهمية الصحة وطرق وأساليب تحقيقها، وهذا التثمين والتقدير يعتمد على عدة عوامل أهمها المستوى العلمي والثقافي للمواطنين وحرصهم على مدى اهتمامهم والتزامهم بالافراد ومنها كفاءة المثقفين الصحيين.

– تشجيع المواطنين لتطوير وانجاح الوحدات الصحية، وهذا لن يقوم إلا بتفهم المواطنين وتقديرهم لأهداف المؤسسات الصحية التي جاءت من أجلهم وبذل الجهود والأموال من أجل صحتهم وبالتالي فالمطلوب شعور المواطنين واحساسهم بفوائدها في جميع ميادين الصحة العامة وبالتالي تقبلهم أو اقبالهم عليها وثقتهم واحترامهم للعاملين فيها وتجاوبهم وتعاونهم من اجل إنجاح المؤسسات والوحدات الصحية بحيث يتيع استخدامها على اكمل وجه وتجنب الكثير من الخسائر المادية والجهود البشرية التي قد يهدد بسبب سوء تلك الخدمات والوحدات.[2]

[1]- بسام عبد الرحمان المشاقية، المرجع السابق، ص46.

[2] - المرجع نفسه، ص46.

للوعي الصحي أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة على حد سواء وذلك لأن المجتمع القوي الصحيح يتكون من افراد أقوياء وأصحاب وتزداد أهمية الوعي الصحي في هذا العصر بالذات بحكم ازدياد الكثافة السكانية في معظم المجتمعات، وإنتشار التلوث البيئي من جراء انتشار المصانع والبواخر وزيادة عدد السيارات وما إليها من آليات التي تلوث البيئة بما تخرجه من المعادن ومن المواد والمخلفات السامة ويتطلب التقدم الهائل الذي يحدث في مجال العلوم الطبية وأساليب الوقاية والعلاج أن يزداد وعي الناس الصحي وإلمامهم بالإمكانيات والخدمات التي توفرها الدولة مشكورة لهم في المجالات الطبية، فالوعي الصحي يؤدي الى حماية الناس من الإصابة بالأمراض المختلفة، بل يؤدي الى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسميا.[1]

وهناك أهمية أخرى للوعي الصحي نذكر منها:

- تمكين الافراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تفسير الظواهر الصحية، وتجعله قادرا على البحث عن أسباب الامراض وعللها بما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.
- أنها رصيد معرفي يفيد منه الانسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة له في اتخاذ قرارات صحية صائبة إزاء ما يتعرضه ويواجهه من مشكلات صحية.

[1] - مالك شعباني، المرجع السابق، ص222

- خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير وبالعلماء المتخصصين في الصحة.[1]

ومن واجب الاعلام أن يضع الخطط المناسبة في هذا الاطار ويطلع جمهوره على الأفكار الحديثة في التربية الصحية، وتقديم الإحصاءات والمعلومات الدقيقة وتدريب الانسان على السلوك الوقائي وتحذيره من الأوبئة وأنماط السلوك المدمرة للصحة بل واشراك الجمهور في برامجه لان الناس عادة ما تأتلف مع كل ما هو غريب منها بدون تكلف أو تصنع، ولذلك نجد أن ظهور الاعلام الجديد بكل وسائله وشبكاته التواصلية الاجتماعية، قد غير من طبيعة وطرق نقل الرسالة الاتصالية بين المرسل والمتلقي، وصار المواطن ينتقي الموضوعات والصور التي تتلاءم مع ميوله واتجاهاته، والصور التي تتلاءم مع شعوره بعدم القدرة على التخلي عن هذه الشبكات الاتصالية الجديدة التي أضحت جزءا من ثقافته اليومية، فتتبادل الأفكار والمعلومات والصور والمقاطع بين الشباب، صارت اشاعاتهم الأساسية في الحياة.[2]

3. المؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي:

مع تزايد المشكلات الصحية وزيادة انتشار الامراض خاصة المعدية منها برزت الحاجة الى تعميق مفهوم الوعي الصحي، فاهتمت العديد من المؤسسات به لما له أهمية بارزة ودورها في انتشار جيل يتمتع بالمعرفة الصحية التي من خلالها يستطيع ان يرتقي بنفسه وبمجتمعه

---

[1] - مجلة الدراسات الإعلامية، المرجع السابق، ص560.

[2] - «**دور الاعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي**»، مجلة كلية الفنون والاعلام، العدد الثاني، ص66.

الى الأفضل، وأكد العديد من الباحثين في هذا المجال والمجالات ذات الصلة الوثيقة به كالطب، علم النفس، الطب السلوكي...الخ على أهمية الوعي الصحي وضرورة تكاتف المؤسسات من اجل نشره والرقي به لأنه ليس بمجرد معلومات يحفظها الطلبة فحسب، بل سلوكا ينبغي ممارسته ليكون جزءا من حياتهم اليومية، أي اكتسابه ذلك الوعي لتجنبه العديد من العادات ومن ثم ممارسة السلوك الصحي ومن أهم المؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي نجد:[1]

الاسرة:

تعد الاسرة الخلية التربوية لعملية التنشئة الاجتماعية فمن خلالها تتبلور شخصية الطفل بجوانبها العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية فمثلا عندما يولد الطفل فإنه يتلقى الرعاية الصحية اللازمة لينمو في بيئة سليمة. وهو الأكثر وضوحا حيث الأطفال يتعلمون عاداتهم الصحية من أباءهم لذلك فإن التأكد من الالتزام والاسرة بنمط حياة صحي يعطي الأطفال الفرصة الأفضل ليسعى بحياة صحية منذ البداية.

ولذلك فإن دور الاسرة في غرس السلوك الصحي في أفرادها يعتبر أولى الوظائف التي يجب أن تقوم بها الاسرة وعليه نستطيع القول إن من أبرز أدوار الاسر في نشر الوعي الصحي بين افرادها هو[2]:

---

[1] صليحة القص، **فعالية برنامج توعية صحية في تغيير سلوكات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين**، (رسالة دكتوراه)، جامعة محمد خيضر، 2016، ص186.

[2] المرجع نفسه، ص186.

- توفير حياة عائلية سليمة، فإن الحياة العائلية المستقرة التي يسودها السعادة والهدوء والعطف تؤثر بشكل إجابي في صحة الأطفال النفسية، أما الطفل الذي ينشأ في أسرة تتمتع بالصحة الكاملة فإن هذه الاسرة تكون قادرة على الحل لوقاية من الامراض.
- غرس العادات الصحية السليمة في الطفل منذ نعومة أظافره.
- تفير وسائل والظروف الصحية على تثقيف أفراد الأسرة.
- تربي العادات الغذائية الصحية السلبية التي تلائم مع نمو طبيعي للأبناء.

المدرسة:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تحديد أهدافه، وهي إحدى المؤسسات المسؤولة عن التوجيه الصحي فهي تكمل الاسرة وتؤكد على العادات الصحية لذا يمكنها العمل على تحقيق ونشر الوعي الصحي للتلاميذ.

وبظهور دور المدرسة في نشر الوعي الصحي من خلال مايلي:

- تزويد التلاميذ بالمعرفة الصحية الفردية عن الامراض المختلفة التي تصيب الجسم.
- تزويد التلاميذ بالقواعد الصحية الضرورية للوقاية من الاخطار والامراض.
- اكساب التلاميذ بالقواعد الصحية والاتجاهات السليمة التي تمكن مع التعامل بنجاح مع المشكلات الصحية التي يتعرضون لها أحد افراد اسرهم.

- القاء المحاضرات ونشر الكتيبات والقيام بمسرحيات تساعد في نشر الوعي الصحي بين التلاميذ.[1]

وسائل الاعلام:

تلعب وسائل الاعلام دورا هاما في تنمية الوعي الصحي لدى كل افراد المجتمع في شتى المجالات بما في ذلك تزويد المجتمع بالمعلومات الصحية عن القضايا والمواقف المختلفة وتعزيز المعرفة من خلال إقامة حملات صحية توعوية تهدف الى زيادة ادرك المواطنين بكافة الفئات العمرية والمستويات التعليمية للمشكلات المختلفة التي تساعدهم على اتخاذ دور فعال في التعامل مع كثير من القضايا الصحية البارزة.

والمعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الاعلام على نوعين[2]:

- معلومات صحية متخصصة: تقدم صفحة البرامج الصحية للتوعية التي تقوم بها بإمداد الافراد بالمعلومات والتجارب والجواب للمساهمة في حل مشكلاتهم الصحية ومن أمثلة هذا النوع من البرامج أو الصفحات المتخصصة سواء الصحافة أو الإذاعة أو التلفزيون مثل برنامج الطب والحياة وسلامتك وغيرها من البرامج الصحية.
- المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الاعلام فهي المعلومات التي نقدمها في ثنايا البرامج الغير متخصصة وفي هذه البرامج تقدم معلومات صحية حول أحداث المستشفيات الطبية

[1] مرجع نفسه، ص ص 186-187.

[2] المرجع نفسه، ص 192.

وحول بعض الامراض وكيفية الوقاية منها ويكون مصدرها عادة وكالة الانباء والصحف والمجالات.

المساجد ودور العبادة:

تؤدي المؤسسات الدينية دورا مؤثرا في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع، خاصة الأمين منهم واغلبهم من كبار السن وعلى رأسهم هذه المؤسسات الدينية والمساجد والتي تعتبر من افضل مواقع لنشر الوعي الصحي والادوار التي تقوم بها المؤسسات الدينية في نشر الوعي الصحي في:

- الخطب والمواعظ والدروس التي تقام في المساجد التي لها اثر فعال في تعريف الناس بالعادات والممارسات الصحية التي حث الإسلام عليها كالاعتناء بالنظافة الشخصية والمنزل وآداب الاكل والشرب.
- نشر الكتب والمقالات التي تتناول وجهات نظر الإسلام في بعض القضايا والمشكلات الصحية مثل التدخين وتناول الخمر والمخدرات.[1]

4. مفهوم الاعلام الصحي:

الاعلام الصحي هو فن وعلم يروج لأنماط سلوكية صحية سليمة يتطلب خلق بيئة داعمة لهذه السلوكيات بهدف تخفيض الإصابة بالمرض مع التأكد على أن تغيير السلوكيات والممارسات الصحية الخاطئة بحيث يمكن تحقيقه في وقت قصير لما يتطلبه ذلك من

[1] المرجع نفسه، ص126.

مصححي ومخططي البرامج الإعلامية أن تكون مبنية على الأبحاث المنهجية العلمية والترويج الى السلوكيات الصحية السليمة باعتبار أن الاتصال او الاعلام الموجه لتغيير السلوك عملية تفاعلية تستخدم رسائل مختارة يتم تصحيحها بدقة للتغلب على العوامل التي تعيق هذا التغيير بالابتعاد عن أسلوب الاجبار او الاملاء ودفع المتلقيين الى التفكير معمقا لضمان نجاح الحملات الاتصالية.[1]

الاعلام الصحي: هو اعلام موجه للجماهير والراي العام لتوجيه سلوكهم نحو صحة جيدة لمقاومة الامراض وارشادات حول كيفية التعامل مع الحالة المرضية او مواجهة مرض معد أو سار او مزمن مثل السرطان والسكري والضغط والايدز ونقص الفيتامينات في الجسم او حالات مثل كسوف الشمس وتأثيرها على العيون أو انتشار وباء مثل الكوليرا أو انفلونزا الخنازير او الطيور أو جنون البقر أو ظهور مرض معين او نزلات البرد في الشتاء او في حالات الضيق في التنفس بسبب عواصف رملية أو غيرها، وقد يكون هذا المرض عابرا وينتهي، الاعلام الصحي بانتهاء الحالة.[2]

وفي تعريف آخر لمحمد أبو سمرة: "الاعلام الصحي أو الطبي هو ذلك النوع من أنواع الاعلام الذي يهتم بتوصيل الاخبار والمعلومات والأفكار والحقائق حول المشاكل والقضايا الطبية والتمريضية والصحية والطبية العارضة أو الطارئة التي يواجهها المجتمع أو الامراض المزمنة وكيفية التعامل معها وتقديم الارشادات والنصائح قصد توجيه الافراد وليس قصد

---

[1] بسام عبد الرحمان المشارقة، **الاعلام الصحي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص ص 92-92.

[2] محمد أبو سمرة ،**الاعلام الصحي والطبي**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص8.

الإعلان عن السلع والخدمات او الماركات أو غيرها وذلك من خلال التوعية الصحية والتثقيف الصحي.[1]

كما يقو بسام عبد الرحمان المشارقة:" هناك العديد من الموضوعات الصحية أو الطبية المهمة التي يتناولها الاعلام الصحي منها ما يتعلق بالطفل والطفولة ومنها ما تقدم وسائل الاعلام المختلفة بتعليم وتثقيف وتربية الطفل والطفولة والترفيه من خلال برامج متخصصة تسعى الى تنمية سلوكيات وإدراكه ومواهبه وغالبا ما تكون هذه البرامج على شكل كرتون وغيرها كذلك الاعلام الصحي يهتم بتناول موضوعات الصحة العامة مثل الصحة الاسرية، الصحة المدرسية، صحة التغذية، صحة البيئة، الصحة المهنية، رعاية الامراض، مكافحة الامراض المعدية، رعاية وتأهيل المعاقين، الإدارة الصحية والتخطيط والأبحاث والخدمات والمساعدة الصحية العامة، الصحة النفسية التربوية الصحية والجنسية، الصحة البيطرية.[2]

كما يضيف بسام عبد الرحمان المشارقة أن :" الاعلام الصحي هو الاعلام الذي يتناول القضايا الطبية والصحية والتمريضية والعلاجية والصيدلانية والإرشاد والتثقيف الصحي بالحقائق الصحية والمعلومات الصادقة من خلال الارشاد والنضج وتقييم الاخبار والمعلومات.

أنه الاعلام الصحي ذلك النوع من الاعلام المتخصص الذي يقوم بتقديم الاخبار والحقائق حول مختلف القضايا الصحية والطبية والاحداث والمستجدات الصحية الأساسية والثانوية

---

[1] بسام عبد الرحمان المشارقة، المرجع السابق، ص39.

[2] بسام عبد الرحمان المشارقة، المرجع السابق، ص39.

والتطورات الطبية والتمريضية الطائرة التي يواجهها المجتمع أو الامراض المزمنة وكيفية التعامل معها وتقديم الارشادات بهدف توجيه وتوعية الرأي العام بالقضايا الصحية من خلال التثقيف الصحي.

ان الاعلام الصحي ذلك النوع من الإعلامي المعني بالقضايا الصحية والطبية ومعني بتقديم المعلومات والحقائق الصادقة وليست معنية بالإعلان عن السلع الطبية والمنتجات لكن الحديث عن فوائد هذه المنتجات لا يدخل ضمن باب الإعلان.[1]

الاعلام الصحي بصفته علما وفنا يروج لأنماط سلوكية صحية سليمة مما يتطلب خلق بيئة داعمة لهذه السلوكيات بهدف تخفيض الإصابة بالأمراض مع التأكد على انه تغيير السلوك كثير من الممارسات والعادات الصحية السلبية لا يمكن أن يتم تحقيقه في وقت قصير، ومن هنا لمواجهة ذلك يستدعي من القائمين على الاعلام الصحي ومن مخططي البرامج الإعلامية ان تكون مبنية على الأبحاث المنهجية العلمية من خلال التركيز على تسليط الضوء على السلوكيات الصحية السليمة والايجابية على اعتبار ان الاتصال الموجه لتغيير السلوك عملية تفاعلية تستخدم رسائل مختارة يتم تصحيحها بدقة لتتغلب على العوامل التي تعوق هذا التغيير بالابتعاد عن أسلوب الاجبار أو الاملاء ودفع المتلقيين الى التفكير معمق لضمان نجاح الحملات الاتصالية الإعلامية.[2]

---

[1] المرجع نفسه، ص 92.

[2] المرجع نفسه، ص120.

5. دور الاعلام في التوعية الصحية:

يلعب الاعلام دور كبير في مجال الصحة، كما أنه ليس محصورا في نشر كافة المجالات المرضية، وانما يساهم في نشر كافة الأمور المتعلقة بالصحة، مثل الحديث عم التأمين الصحي بالإضافة الى المؤسسات الصحية، كما تقوم وسائل الاعلام بالتركيز على مواجهة السلوكيات الخاصة.

يساهم الاعلام بنشر كافة المعلومات والاخبار المتعلقة بالصحة، كما يقوم بنشر الإنجازات والندوات بالإضافة الى نشر ورش العمل والقضايا التي تكون متعلقة بشكل كبير بالصحة والتجارب الصحية.

يساهم الاعلام الصحي في تقديم كافة الاحصائيات والبيانات ذات العلاقة بالصحة، مع كمية التركيز على تحليلها وتقديمها لكافة الفئات الجماهيرية المتخصصة.

يهدف الاعلام من خلال استخدام الأنشطة في رفع الوعي الصحي لدى الافراد والمجتمعات مستهدفة بالإضافة الى أنه يساهم في غرس السلوكيات الصحية السليمة والايجابية.

يساهم الاعلام في تعزيز العلاقات والشراكة ما بينه وما بين القطاع الصحي حيث يكون ذلك من خلال تقديم المعلومات الصحيحة، وأهمية التركيز على العواقب التي تحدثها الاشاعات والمعلومات الخاطئة.[1]

[1] **ماهو دور الاعلام فى التوعية الصحية؟** https://el3arabia.com بتاريخ 2021/06/05 على الساعة 14:30.

يلعب الاعلام دور في تشجيع مؤسسات المجتمع للتكاتف مع بعضها البعض وذلك من اجل خدمة المجال الصحي بالإضافة الى تشجيع الجهود التي تكون ذات هدف والى تنمية وتطوير كافة البرامج التوعوية الصحية.

يساهم الاعلام في ابراز الجهود الناتجة عن المبادرات الصحية لدى المؤسسات المختلفة والافراد كما تساهم في تشجيع الكوادر الإعلامية على الابداع والابتكار في مجال الاعلام الصحي، مع أهمية التركيز على تشجيع المبدعين على الاشتراك والمساهمة في البرامج التوعوية الصحية، كما يساهم في تكريم وتقدير كافة الكفاءات الإعلامية التي تميز في القطاع الصحي.[1]

يلعب الاعلام دور كبير في الحث على اجراء الدراسات والبحوث في المجال الصحي وذلك من أجل التعرف على كافة التحديات والعوائق الناتجة عن امراض معينة، كما يساهم في تقديم الحلول والتوصيات تجاهها.

يساهم الاعلام في تحسين وتطوير المهارات لدى العاملين في القطاع الصحي، مع أهمية القضاء على السلبيات والاخطاء الطبية الناتجة.

يساهم في توفير قاعدة عريضة من المعلومات الموثوقة، وخاصة فيما يعلق بالمواد الإعلامية الصحية.

[1] المرجع نفسه.

يساهم في ترشيد التكاليف المتعلقة بكافة الخدمات الطبية والصحية، مع أهمية المحافظة على جودة تقديم هذه الخدمات وتحسينها على المدى البعيد.[1]

وأيضا تتميز وسائل الاعلام في العصر الحالي بقدرتها على التأثير في مختلف شرائح المجتمع ولها قدرة على تغيير سلوك ونظرة وممارسة افراد المجتمع. فمن خلال وسائل الاعلام يمكن إيصال الرسائل الإعلامية الصحية التي تثقف افراد المجتمع وتزيد من وعيهم الصحي.

إن لوسائل الاعلام مميزات عديدة أهمها الانتشار الواسع، فهي تتمتع بحكم هذا الانتشار بنفوذ قوي واثر كبير في تغيير سلوك واتجاهات وممارسات الافراد إذ أن الإعلام الجيد يمكنه تنمية اتجاهات صحية تفيد في بناء البرامج والخدمات والتعريف بها والتوعية بشأنها دعمها نفسيا واجتماعيا وماليا وقوميا، فالإعلام عليه مسؤوليات قومية تجاه كل من الفرد والاسرة والمجتمع كوجه عام، ومن بين وسائل الاعلام التي تلعب دورا حيويا في التوعية بالقضايا الصحية.[2]

غير انه من اسمى الوظائف التي يجب ان تؤديها وسائل الاعلام في مجتمع ما هي محاولة التثقيف الصحي لأبنائه حتى يتمكن افراد المجتمع من اكتساب المهارات اللازمة للحفاظ على الصحة وتحسينها باعتبارها امرا لا غنى عنه لكل الأمم والشعوب.

---

[1] المرجع نفسه.

[2] مصعب عبد السلام المعايطة، **دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي**، مرجع سابق، ص36.

ولا يعد تهدي وسائل الاعلام للقيام بهذا الدور نوعا من الترف او الرفاهية بل ان التوعية الصحية للأفراد لا تمثل فقط حق من الحقوق الأساسية للإنسان ولكنها تعتبر أساسا لتحقيق حقوق أخرى كالتعليم والمأوى والغذاء والامن، حيث ان التنمية حقيقتها ما هي الا استثار للقوى البشرية التي تمثل اثمن الموارد واهمها عمليات التنمية الشاملة في المجتمع.

إن لمشاكل الصحية والمرض انما هي مشاكل المجتمع بجميع افراده إذا كان توفير الخدمات العلاجية أخرى والوقائية ذاتها هي مسؤولية الأجهزة الصحية فإن نوعية الجماهير بما يؤدي الى تحسين اسفاتها من الخدمات هي مسؤولية أجهزة الاعلام وخاصة الصحافة لما له من قدرة على التأثير لتقبل السلوك الصحي السليم.[1]

وعليه تتمثل أهمية وسائل الاعلام في التوعية الصحية وخاصة الصحافة على النحو التالي:

- مواكبة التطورات العالمية في الطب.
- ضرورة استخدام المنهج العلمي.
- فتح جذور التعاون مع العالم الخارجي لمواجهة القضايا في القرن الحادي والعشرون.
- مراعاة مفهوم الجودة لمكون أساسي في الاستراتيجية الصحية.[2]

6.أشكال وأساليب الاتصال الصحي:

[1] حياة بن زغيوة، اكرام بوحجيلة، **"التناول الإعلامي للمشاكل الصحية في الجزائر دراسة تحليلية لعينة من جريدة الشروق اليومي**، (رسالة ماجستير)، جامعة جيجل، 2018/2017، ص81.

[2] المرجع نفسه، ص82.

تتعدد أساليب واشكال الاتصال الصحي ولكن في الغالب هناك تقسيمين فالاول هو اتصال مباشر يتم بين القائم بالاتصال الصحي والجمهور مباشرة ويغلب عليه الطابع الشخصي اما الثاني فهو اتصال غير مباشر وتستخدم فيه وسائل الاتصال الجماهيرية من صحف وإذاعة وتلفزيون ويتوجه الى جمهور واسع.

1الاتصال المباشر:

وهو الاتصال الذي يلتقي فيه المثقف الصحي بالشخص المستهدف وهو ذو تأثير هام وقوي، إذ احسن المثقف الصحي أسلوبه ومهاراته ويستحسن أن يتبع في طريقة المناقشة ما أمكن ذلك حتى يتمكن المتلقي من التعبير عن ما في نفسه ويستفسر بالأسئلة ويقتنع بما يفيده، وتمتاز هذه الطريقة بالمشاركة والتوافق والتكيف والوضوح والمرونة.

كما تشكل المؤسسات الاجتماعية مكانا مهما للاتصال الصحي ونجد ابرز مثال لذلك المدارس والمؤسسات التربوية عامة، وقد برز الاهتمام بالمدرسة كمكان للتثقيف الصحي إضافة لسهولة الوصول للأطفال بحكم وجودهم بين جدران المدرسة.

وهناك نماذج أخرى تندرج تحت هذا النوع من أنواع الاتصال الصحي كالحملات العمومية على الشواطئ في فصل الصيف بالإضافة الى المحاضرات والندوات والملتقيات والتي تستهدف الجمهور والمواطنين مباشرة إذ يكون بإمكان الحضور الاستفسار وطرح الأسئلة.[1]

الاتصال الغير المباشر:

[1] محمد قارشا/ مختار جلولي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد محمد لخضر، العدد 11، 2015، ص50

يستهدف هذا النوع من الاتصال الصحي جمهوره عن طريق وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري، وقد برز هذا النوع بفعل التطور التكنولوجي وظهور وسائل الاعلام.

ويعرف بأنه: "اتصال يقوم به المثقف الصحي والقائم بالإعلام الصحي مع الناس من غير مقابلة شخصية، وانما يكون من خلال استعمال أساليب ووسائل أخرى توصل المعلومات الى الرأي العام، من خلال استخدام وسائل الاعلام والاتصال الجماهيرية ومن اشكال هذا النوع نجد[1]:

الصحافة المكتوبة:

تلعب الصحافة المكتوبة دورا مهما في الاتصال الصحي من خلال توعية المواطنين بمختلف الامراض والاوبئة واحاطتهم بمختلف المعلومات، بدأ من الأسباب التي أدت الى ظهور هذه الامراض مرورا بالأعراض المختلفة لذلك وصولا الى الإحصاء بشئنها من عدد الضحايا والمصابين بهذه الامراض الى التدابير المتخذة من طرف الدولة كتوفير اللقاحات والأجهزة الطبية للكشف عن هذه الامراض، وتتميز الصحافة بعدة خصائص تؤهلها لأن تلعب دورا كبير. فهي تتعرف الاحداث المحلية والوطنية والعالمية، وتقدم تفسيرات معمقة عن مختلف الاحداث كما أنها تستند الى تحليل إخباري يساعد على فهم الاخبار وتقييمها.

[1] المرجع نفسه، ص50.

ونجد في غالب الأحيان بعض الصحف التي تخصص ....وثابتا يعني بالقضايا الصحية ويوفر المعلومات اللازمة لذلك بالإضافة الى تغطية مختلف النشاطات الصحية داخل المجتمع.

الراديو:

يعد الراديو وسيلة إعلامية جماهيرية نظرا لتميزها بخصائص فردية على غرار الانتشار الواسع للرسالة الاذاعية وتخطي حواجز الامية داخل المجتمع، فهو يصل الى كل الفئات سواء المتعلمة منها او الامية، بالإضافة الى توفر جهاز استقبال البث داخل كل البيوت وسهولة حمله من مكان الى آخر، كل هذه الخصائص جعلت الرادية وسيلة متميزة في عملية الاتصال الصحي من خلال اعداد برامج وحصص في مجال الصحة وبثها للجمهور المستهدف بالإضافة الى الحملات الصحية عبر الإذاعة.

ويعد الراديو من أسرع وسائل الاتصال في نقل المعلومة المرغوب ايصالها الى فئات واعداد كبيرة مع استعمال لغة بسيطة وسهلة واختيار انسب الأوقات.

كما أن الإعلانات الاذاعية لها دور كبير في التوعية الصحية عن طريق القصص والتمثيليات والاغاني الراديو، واستنادا الى خصائص الراديو فإن الفرد بطريقة غير مباشرة يتعلم صحيا بكل مرونة، فهو يتلقى الرسالة بلباقة دون ارغامه على تغيير رأيه.

المصورات والملصقات:

تشتمل على فكرة واحدة وتعلق في أماكن بارزة واضحة هدفها تعليم المواطنين أسس الممارسة الصحية العلمية.

المطبوعات: من الكتب، الناشرات، الصحف والمجلات ويجب ان تكون معلوماتها بسيطة ومفهومة واسلوبها شيق حتى تسهل قراءتها واستعابها.

استخدام الحاسوب:

هو استخدام الكومبيوتر وتقنياته المتعددة في شبكة الانترنت وبرامجه مثل برنامج العرض التثقيفي لتجهيز شرائح تحتوي على نصوص صحية، ورسوم بيانية، وصور وجداول ورسومات واشكال مختلفة، وعرضها بواسطة شاشة جهاز عرض الحاسوب لمشاهدتها.

المعارض:

وهي اختراع عدد من المعلومات والنماذج والرسوم واللوحات والصور والمجسمات والآلات والأدوات التي تتعلق بقضايا صحية من واقع الحياة التي يعيشها الناس.[1]

[1] بسام عبد الرحمان المشابقة، المرجع السابق، ص103.

الخلاصة:

من أسمي وظائف الاعلام التي يؤديها في المجتمع هو محاولة نشر الوعي الصحي بين الافراد لاكتساب المهارات اللازمة للحفاظ على الصحة، ومن خلال ما تم التطرق اليه يظهر جليا ان للوعي الصحي أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع ككل، وأصبح الاعلام الصحي أمر ضروري لإكساب الفرد خاصة في ظل التطورات الحاصلة في عصرنا هذا الذي تميز بانتشار الأوبئة والامراض بترسيخ ونشر الوعي الصحي بمختلف وسائل الاعلام بتقديم معلومات ونصائح في مختلف مجالات الوعي الصحي.

I. بطاقة فنية لصحيفة الشروق أون لاين الإلكترونية:

الشروق أون لاين موقع إخباري يصدر من الجزائر، ويوفر تغطية آلية ومستمرة لأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم بثلاث لغات.

الصفحة الرسمة لموقع الشروق أون لاين:

http://www.echourouk online.com

– بوابة الشروق الإلكترونية تضم مجموعة من المواقع الالكترونية، تصدر من الجزائر، وتوفر تغطية آلية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم، باللغات العربية، الإنجليزية والفرنسية، وهي تمثل الواجهة الالكترونية لمجمع الشروق للإعلام والنشر.

التأسيس:

تأسست البوابة منطلقة من موقع الشروق أون لاين عام 2005، بعد قرار إدارة الشروق انشاء واجهة الكترونية للطبعة الورقية للجريدة، لتمكين شريحة من القراءة على الشبكة العنكبوتية، وكذا الجالية الجزائرية في الخارج من الاطلاع على محتويات جريدة الشروق اليومي.

التطور:

مرت البوابة بثلاث مراحل أساسية منذ التأسيس:

1.**من 2005 الى 2007:** كان الموقع عبارة عن واجهة الكترونية للنسخ الورقية لصحيفة الشروق اليومي (نسخة مصغرة + مقالات html)

إنشاء نسختين باللغتين الفرنسية والانجليزية للموقع.

2. من 2007 الى 2009: تم تحديث الموقع من حيث الشكل والمضمون لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل ليدخل مرحلة التفاعلية وتميزت بفتح المجال امام القراء للتعليق على المقالات المنشورة وكذا إطلاق استفتاءات حول الاحداث والقضايا المطروحة على الساحتين الوطنية والدولية، كما تم لأول مرة فتح مساحات اشهارية بالموقع.[1]

انشاء منتديات الشروق والتي حاليا قرابة 450 ألف عضو وهي أكبر المنتديات في الوطن العربي، حيث تعد فضاءا واسعا للقراء للنقاش وتبادل الأفكار.

3. **2009:** ابتداء من هذه السنة شرعت إدارة المجمع في تنفيذ استراتيجية جديدة لتحويل الموقع الى صحيفة الكترونية مستقلة لمسايرة التطور الحاصل في هذا النوع الجديد من الاعلام وكذا تلبية رغبة القراء في متابعة الاحداث ساعة وقوعها بعد الانتشار الكبير للأنترنت في الجزائر وخارجها. ويقوم تحديث الموقع على متابعة الاحداث الوطنية والدولية بشكل متواصل على مدار ساعات اليوم مع استعمال التقنيات

[1] http://facebook.com ; echuroukonline.home/facebook، بتاريخ 09/ 06/2021.

الحديثة المستعملة في الصحافة الالكترونية وكذا شبكات التواصل الاجتماعي (فايسبوك، تويتر، يوتيوب، غوغل...)

4. 2011:

تطور موقع الشروق أون لاين ابتداء من 2011 ليتحول الى بوابة الكترونية تضم مجموعة كبيرة من المواقع المتخصصة، استجابة للنمو الهائل الذي عرف زوار الموقع حيث تم تأسيس موقع الشروق الرياضي ثم موقع جواهر الشروق المتخصص في قضايا المرأة والاسرة والطفل، ثم موقع أسواق الشروق المتخصص في التجارة الإلكترونية ثم سلسلة من المواقع المتخصصة الأخرى.[2]

احصائيات:

تحتل البوابة صدارة المواقع الالكترونية الإخبارية في الجزائر في منطقة المغرب العربي، كما تحتل مكانة متقدمة في ترتيب المواقع الالكترونية الإخبارية العربية.

حيث يتصفح مواقع البوابة أكثر من مليون شخص يوميا، حيث يشاهدون أكثر يشاهدون أكثر من 25 مليون صفحة يوميا في مختلف مواضيعها قرابة 70% من زوار البوابة من داخل الجزائر، وحوالي 10% بالمائة من فرنسا وتتوزع النسبة الباقية على الكثير من دول العالم.

[2] مرجع نفسه.

هيكلة الموقع:

يسهر على سير موقع الشروق أون لاين طاقم صحفي وتقني مجند على مدار الساعة، تتوزع مهامه كالآتي:

1. **قسم التحرير**: يتابع الاحداث الوطنية والدولية.

2. **قسم التعليقات:** ويقوم بالسهر على نشر تعليقات القراء على مدار اليوم بعد معالجتها.

3. **قسم تقني:** يتابع سير الموقع تقنيا الى جانب طاقم الفيديو الذي يعمل بالتنسيق مع هيئة التحرير.[3]

إنجازات:

الشروق أون لاين واحد من أكبر 1500 موقع في العالم حسب احصائيات شبكة أليكسا المتخصصة في حساب ترتيب المواقع العالمية.

ويحتل الموقع صدارة المواقع الإخبارية في الجزائر وفي منطقة المغرب العربي كما يحتل المركز في ترتيب المواقع الإعلامية العربية.

فاز موقع الشروق أون لاين ثلاثة أعوام متتالية (2011-2013) بالجوائز الأولى في تصنيف مجلة فوريس العالمية لأكبر المواقع العربية تأثيرا على الشبكة العنكبوتية.

فازت بوابة الشروق الالكترونية بالمرتبة الأولى خمس مرات على التوالي بجائزة نجمة الاعلام في الجائزة الخاصة بالصحافة الالكترونية (2012-2016)

[3] المرجع نفسه.

- مواقع البوابة:

- موقع الشروق أون لاين.
- موقع مجلة الشروق العربي.
- موقع الشروق الرياضي.
- موقع جواهر الشروق.
- موقع قنوات الشروق.
- موقع أسواق الشروق.
- موقع الشروق باللغة الفرنسية.
- موقع الشروق باللغة الإنجليزية.
- الموقع الالكتروني للشروق أون لاين www.Echouroukonline.com
-العنوان: القبة الجزائر 16000.
- الايميل: contact@echouroukonline.com
- رقم الهاتف : 021298941[4]

[4] المرجع نفسه.

II. التحليل الكمي والكيفي للبيانات وفق الجداول البسيطة

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس بجامعة المدية

المتغير / الجنس	التكرار	النسبة
الاناث	22	%44
ذكور	28	%56
المجموع	50	%100

نلاحظ خلال هذا الجدول أن طلبة الذكور أكثر من الاناث بنسبة 56% والاناث اقل نسبة من الذكور ونسبة الاناث تقدر بـ 44%، وذلك لأن عدد الذكور 28 فرد من أصل العينة 50 وعدد الاناث 22 من أصل العينة 50، وذلك نجد أن النسبتين متقاربتين فالذكور أكثر تطلعا على الصحيفة لقدرتهم على توفير شبكة الانترنت في الهواتف الذكية والحواسيب أكثر من الاناث.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي

المتغير / المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	**18**	**%36**
ماستر	**32**	**%64**
المجموع	**50**	**%100**

طلبة الماستر حسب الجدول هم أكثر نسبة من طلبة الليسانس ونسبة الماستر 64% ونسبة الليسانس بـ 36% بالنسبة لطلبة جامعة المدية وعدد طلبة الماستر 32 مفردة من العدد الإجمالي للعينة 50 وعدد الليسانس بعدد 18% وذلك راجع لتوزيع الاستمارة على الأكثر تصفح لصحيفة الشروق أون لاين وكان طلبة الماستر أكثر تصفح من طلبة الليسانس.

الجدول رقم (03): كيفية استخدام جمهور الطلبة جامعة المدية لصحيفة الشروق أون لاين.

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	**7**	**%14**
غالبا	**16**	**%32**
أحيانا	**16**	**%32**
نادرا	**11**	**%22**
المجموع	**50**	**%100**

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أعلاه أن مجموع الطلبة الذي كان يشاهد الصحيفة أحيانا وذلك بنسبة 32% وتليها بنفس النسبة غالبا ونادرا كانت بنسبة 22% ونسبة 14% ممن كان يتابعها دائما بعدد 7افراد من مجموع العينة كاملة.

ما يمكن استخلاصه من خلال هذه الاحصائيات هو أن مجموع الطلبة المتصفحين غالبا وأحيانا بنسبة مماثلة فعدد الطلبة 32 طالب يشاهدونها غالبا وأحيانا وذلك لنشرها لمقالات متنوعة ولديها جمهور واسع وكبير للصحيفة داخل الجامعة وخارجها ونادرا كانوا بعدد 11 لا

يتابعونها كثيرا بسبب نقص الانترنت ودائما 7 طلبة من أصل 50 طالب الذين يتابعونها دائما لأنها تقدم ما يحتاجوا معرفته.

الجدول رقم (04): أوقات تصفح الصحيفة

الخيارات	العدد	النسبة
صباحا	5	%10
مساءا	10	%20
ليلا	8	%16
وقت الفراغ	19	%38
عند وصول الاشعارات	8	%16
المجموع	50	%100

في الجدول أعلاه نلاحظ أن التصفح اثناء وقت الفراغ أخذت اعلى نسبة تقدر بـ 38% وبعدد 19 ويليها التصفح اثناء المساء بـ 20% وبعدد 10 أما النسبة الباقية تتراوح ما بين 16% و10% عند الصباح وعند وصول الاشعارات.

نستنتج من خلال الجدول أن الطلبة الذين يتصفحون الصحيفة دائما ما يكون في وقت الفراغ وهذا راجع الى ضيق الوقت لأنها كانت في فترة الدراسة، وغالبا ما يستخدم الطلبة الصحيفة في المساء وتقدر بـ 20% لسرعة الانترنت وسهولة الدخول الى الصحيفة دون قيود والاوقات صباحا وليلا كانت بعدد قليل بسبب الدراسة.

الجول رقم (05): المواضيع التي يتابعها جمهور الطلبة في الصحيفة

الخيارات	العدد	النسبة
اجتماعية	**25**	**%50**
اقتصادية	**3**	**%6**
صحية	**14**	**%28**
سياسية	**8**	**%16**
المجموع	**50**	**%100**

نجد في الجدول الممثل أعلاه أن المواضيع التي يتابعها جمهور الطلبة في الصحيفة هي المواضيع الاجتماعية بأعلى نسبة **50%** بعدد 25 وتليها الصحية بـ28% بعدد 14 أما المواضيع الأخرى م ابين 16% و6% الاقتصادية والسياسية.

نستنتج من خلال النسب التي في الجدول أن الطلبة يتابعون الصحيفة لأجل المواضيع الاجتماعية باعتبار صحيفة الشروق أو لاين ليست خاصة بالصحة فقط فكانت بنسبة 50% أي نصف العينة تليها الصحية لأنه كانت توجد موجة ثانية لجائحة كورونا لذلك كان التصفح بنسبة 28% من أجب معرفة المزيد من الاخبار حولها وتليها السياسة الاقتصادية وكانت هناك بعض الأنواع الأخرى منها الرياضة لأن الصحيفة ليست متخصصة.

الجدول رقم (06): مدة تصفح جمهور الطلبة للصحيفة الالكترونية الشروق أون لاين

الخيارات	العدد	النسبة
أقل من ساعة	27	%54
ساعة	21	%42
ساعة فما فوق	2	%4
المجموع	50	%100

يشير الجدول الى نسبة عالية من المتصفحين لأقل من ساعة وذلك بنسبة 54% بعدد 27 ثم بنسبة متقاربة للمتصفحين الطلبة لمدة ساعة هي 42% بعدد 21% وبنسبة قليلة جدا لمتصفحيها لساعة فما أكثر بنسبة 4% بعدد 2.

بعد القراءة المتمتعة في هذه النتائج يتضح أن تصفح جمهور الطلبة للصحيفة الالكترونية أن متصفحيها لأقل من ساعة هو 54% نظرا لسرعة تدفق المعلومات والمقالات فيها وسهولة استخدامها ونشر العديد من المقالات المباشرة يتيح للطالب معرفة المعلومات والاخبار في وقت قصير ثم تليها ساعة ويكون حسب وقت الطالب في فترة الراحة وأكثر من ساعة كانت بنسبة قليلة لأنها صحيفة والطالب في هذه الفترة كانت هناك دراسة فلا يستطيع التصفح أكثر من ذلك.

الجدول رقم (07): كيفية قراءة جمهور الطلبة للصحيفة.

الخيارات	العدد	النسبة
العناوين	22	%44
الإعلانات	11	%22
مقدمة المواضيع	17	%34
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت من قبل جمهور القراءة للصحيفة هي قراءة العناوين بنسبة 44% بعدد 22 وبعدها بنسبة اقل قراءة مقدمة المواضيع بنسبة 34% بعدد 17 واقل نسبة للإعلانات 22% بعدد 11.

بينت نتائج الجدول ان جمهور الطلبة القراء للصحيفة يقرؤون العناوين بنسبة كبيرة لأن العناوين واضحة ويستطيع الطالب فهم الخبر من العنوان فقط ليتطلع عن المزيد من المقالات الأخرى، مقدمة المواضيع بنسبة 34% لأنها تعطي تفاصيل أكثر عن الحدث او المقال المنشور ثم الإعلانات لأنها تأتي بألوان بارزة ومختلفة عن ألوان بقية الصحف.

الجدول رقم (08): الاطلاع على صحيفة الشروق أون لاين خلال الجائحة حسب متغير الجنس

المتغيرات / الخيارات	المجموع	
	تكرار	نسبة
معرفة عدد المصابين بالجائحة	18	%36
معرفة مستجدات الجائحة بالعالم	21	%42
معرفة نصائح وارشادات للوقاية منها	11	%22
المجموع	50	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للإطلاع هي 42% في معرفة مستجدات الجائحة بالعالم ثم تليها 36% التي تمثل معرفة عدد المصابين بالجائحة ثم بعدها معرفة نصائح بنسبة 22%.

نستنتج أن الطلبة كانوا بنسبة الجائحة لأن كانت موضوع العمر أصبحت محط اهتمام مهم بالدرجة الأولى ثم معرفة عدد المصابين كانوا على اطلاع لكن ليس دائم أما الأخيرة أي معرفة النصائح الوقائية لم تكن محط اهتمام الى فئة قليلة جدا لانهم واعون بتصرفاتهم وأنهم اطلعوا عليها من قبل.

الجدول رقم (09): المقالات ومساهماتها في رفع الوعي الصحي في الصحيفة

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	**42**	**%84**
لا	**8**	**%16**
المجموع	**50**	**%100**

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (10) والتي تتعلق بمساهمة المقالات في رفع الوعي الصحي في الصحيفة حيث أن نسبة 84% بعدد 42 من أفراد العينة أجابوا بنعم ساهمت في نشر الوعي الصحي ونسبة 16% بعدد 8 من أفراد العينة أنها لم تساهم وكان ذلك بنسبة قليلة.

وما يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم نسبتهم أكبر بكثير من الذين قالوا إنها لم تساهم فلقد ساهمت بنشرها للمقالات الصحية ومصدرها من الصحة العالمية ولأنهم يتصفحونها في غالب الأحيان وكانت مواضيع حول جائحة كورونا مواضيع مهمة وحديثة خاصة في ظل الجائحة الثانية وكل الطلبة كان اهتمامهم الوقاية منها والذين أجابوا بلا كانوا يتصفحونها نادرا للصحيفة ويقرؤون مقالات أخرى غير الجائحة.

الجدول رقم (10): تأثير المواضيع الصحية المنشورة في صحيفة الشروق أون لاين على سلوكات جمهور الطلبة

الخيارات	العدد	النسبة
توقفت عن ممارسة بعض العادات الغير الصحية	22	%44
أصبحت أكثر الماما بالمواضع الوقائية ضد جائحة كورونا	21	%42
لم تكتسب شيء	7	%14
المجموع	50	%100

كشفت لنا الدراسة من خلال لغة الأرقام الواردة في الجدول والمتعلقة بتأثير المواضيع الصحية على سلوكيات جمهور الطلبة بأكبر نسبة عن التوقف عن ممارسة بعض العادات

غير الصحية وذلك بنسبة 44% بعدد 22 ثم تليها بالتقريب نسبة 42% بعدد 21 الذين أصبحوا أكثر إلماما بمواضيع الوقاية وبنسبة قليلة 14% بعدد 7 لم يكتسبوا أي شيء من التصفح.

مما سبق الإشارة اليه يتضح لنا أن هناك من الطلبة الذين غيروا عاداتهم الصحية لتصبح أفضل لأن الصحيفة كانت تضع فيديوهات للأطباء يتحدثون عن الوقاية من الجائحة وكيف يحمي الفرد نفسه من العدوى كالتعقيم وارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي، عدم المصافحة لتجنب الجائحة والموجة الثانية وبنسبة متقاربة أصبح جمهور الطلبة ملمين بالوقاية ضدها لطرح ونشر صحيفة الشروق أون لاين العديد من الصور الكارثية لمخلفات جائحة كورونا في العديد من بلدان العالم وفيديوهات ومقالات تتحدث بكثرة عنها في الأخير الطلبة الذين لم يكتسبوا شيء وهم أقل نسبة بـ14% لم يكونوا يهتمون كثيرا بمواضيع كورونا.

الجدول رقم (11): تتبع النصائح والارشادات الوقائية التي تنشرها صحيفة الشروق أون لاين

الخيارات	العدد	النسبة
دائما	7	%14
غالبا	17	%34
أحيانا	22	%44
نادرا	4	%8
المجموع	50	%100

تفيد البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن المتابعين من جمهور الطلبة للصحيفة يتتبعون الارشادات الوقائية أحيانا وذلك بنسبة 44% وتليها غالبا بنسبة 34% أما البقية تتراوح نسبهم بين 14% و8% دائما ونادرا.

نستنتج من خلال الجدول أن الطلبة الذين يقومون بتتبع النصائح والارشادات الوقائية في الصحيفة دائما تكون أحيانا وهذا راجع الى تصفحها في وقت قصير وكذلك معرفة مسبقة بالنصائح خلال الجائحة الأولى فكان غالبا ما يقومون بتطبيق الارشادات، ودائما وأحيانا ما يطبق الطلبة راجع الى التزام الطلبة شخصيا بالوقاية والنصائح ضد كورونا.

الجدول رقم (12): تنفيذ التعليمات والنصائح التي تنشرها الصحيفة للوقاية

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	**41**	**%82**
لا	**9**	**%18**
المجموع	**50**	**%100**

تشير البيانات في الجدول أن معظم الطلبة بجامعة المدية نفذوا التعليمات المنشورة في الصحيفة فكانت الإجابة الأغلب بنسبة 82% بعدد 41 من أصل العينة ثم تليها نسبة قليلة 18% بعدد9 بلا.

يتضح جليا مما سبق ذكره أن معظم عينة الطلبة المتصفحين للصحيفة ينفذون تعليمات صحيفة الشروق أون لاين يرجع ذلك إلى مصدر المعلومات التي تنشر في الصحيفة واهتمام

الطلبة بالنصائح لأنهم في الجامعة ويوجد العديد من طلبة من عدة ولايات الوطن فكان الامتثال للنصائح للحفاظ على صحتهم وصحة عائلاتهم وأقلية الطلبة الذين لم يتمثلوا للنصائح يرونها عادية ومتكررة في العديد من وسائل الاعلام.

جدول رقم (13): مساهمة المواضيع المقدمة في صحيفة الشروق أون لاين لنشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا.

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	28	%56
لا	0	%0
نوعا ما	22	%44
المجموع	50	%100

من البيانات الموضحة في الجدول حول رأي جمهور الطلبة في مساهمة الصحيفة الالكترونية الشروق اون لاين في ظل جائحة كورونا أغلبهم **56%** من عدد 28 أجابوا بنعم ساهمت في نشر الوعي الصحي و44% أجابوا بنوعا ما ونسبة منعدمة للاقتراح لا.

نستنتج من خلال هذه النسب أن صفيحة الشروق أون لاين ساهمت في نشر الوعي الصحي بالنسبة للطلبة بنسبة 56% أي اغلبهم وذلك لطرحها مقالات ونشر أخبار آنية حول الجائحة والمستشفيات وفيديوهات مع أشخاص اصابتهم الجائحة لتوعية الاخرين ونوعا ما كانت بنسبة متقاربة وذلك راجع لأنها ليست صحيفة متخصصة في الصحة فقط ولا تتحدث بالتفصيل في مقالاتها عن الجائحة.

الجدول رقم (14): رأي جمهور الطلبة حول فائدة المواضيع الصحية المقدمة في صحيفة الشروق أون لاين

المتغيرات / الخيارات	ذكر				انثى				المجموع	
	ليسانس		ماستر		ليسانس		ماستر		تكرار	نسبة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
التعرف على مستجدات الوضع الوبائي	3	%37.5	10	%50	3	%30	3	%25	19	%38
المساهمة في نشر الوعي الصحي	5	%62.5	10	%50	7	%70	9	%75	31	%62
المجموع	8	%100	20	%100	10	%100	12	%100	50	%100

حسب البيانات الواردة في الجداول التكراري المتمثل في رأي جمهور الطلبة حول فائدة المواضيع الصحية في الصحيفة كانت النسب متساوية بالنسبة للذكور ماستر حول التعرف على مستجدات الوضع الوبائي والمساهمة في نشر الوعي الصحي والليسانس ذكور كانت أعلى نسبة في مساهمة نشر الوعي الصحي بنسبة 62% والاناث ماستر وليسانس ما بين 75% و70% في مساهمة نشر الوعي الصحي ثم التعرف على المستجدات.

يتضح جليا أن أكبر نسبة للإناث والذكور ماستر كانت حول مساهمة الصحيفة في نشر الوعي الصحي لأنهم الأكثر تصفحا لها في ظل جائحة كورونا للاستفادة منها، أما الخيار الثاني التعرف على مستجدات الوضع الوبائي كان منخفض عند الطلبة إناث وذكور ليسانس وماستر لأن زيادة مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون والإذاعة كلهم ينشرون نسب وحصيلة المصابين بالجائحة وبالتالي ساهمت حسب رأي جمهور الطلبة صحيفة الشروق أون لاين بزيادة رفع الوعي الصحي.

الجدول رقم (15): نشر صحيفة الشروق اون لاين آخر المستجدات فور حصولها على المعلومات حول جائحة كورونا

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	48	%96
لا	2	%4
المجموع	50	%100

في الجدول أعلاه نجد 96% بعدد 48 من افراد العينة يجيبون بنعم الصحيفة تنتشر آخر المستجدات فور حصولها على المعلومات عن الجائحة ونسبة ضئيلة 4% بعدد2.

نستنتج من خلال هذه النسب أن صحيفة الشروق أون لاين تنشر آخر المستجدات فور الحصول عليها من وكالات الانباء الجزائرية ومن البث المباشر من المستشفيات بأغلبية حسب جمهور الطلبة فالصحيفة تبث الاخبار العاجلة فور وقوعها وبألوان مغايرة كالأحمر وتكون هناك تفاعل بين المقالات المنشورة والمتصفحين ونسبة 4% كانت بـ لا ويعود ذلك السبب الى ندرة تصفح هؤلاء الطلبة للصحيفة.

الجدول رقم (16): اهتمام صحيفة الشروق أون لاين أكثر بالصحة في زمن الجائحة

الخيارات	العدد	النسبة
نعم	47	%94
لا	3	%6
المجموع	50	%100

من خلال الجدول نسبة اهتمام صحيفة الشروق أون لاين بالصحة خلال الجائحة هي 94% بعدد من أصل 50 من العينة وبنسبة قليلة جدا 6% بعدد3.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن صحيفة الشروق أون لاين كانت حريصة على الجانب الصحي من الاخبار وذلك من خلال آراء الطلبة بإجابتهم بنعم بنسبة 96% وذلك راجع لاهتمام جميع وسائل الاعلام الحديثة والتقليدية بجائحة كورونا لأنها ظاهرة اكتسحت العالم وادخلت الرعب في نفوس الافراد فكان واجب الصحيفة ان تبث كل المعلومات التي تصلها من المراسلين ووكالات الانباء وتصفح والاطلاع الطلبة من خلال موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت وصفحتها على الفايسبوك.

الجدول رقم (17): لغة الصحيفة في طرحها للمقالات المقالات الصحية

الخيارات	العدد	النسبة
بسيطة	**35**	**%70**
علمية	**15**	**%30**
المجموع	**50**	**%100**

يمثل الجدول أعلاه لغة الصحيفة لمقالات المنشورة لجائحة كورونا هي لغة بسيطة بنسبة 70% والنسبة المتبقية للغة العلمية 30% بعدد 15.

ومن خلال نتائج هذا الجدول نرى أن لغة الصحيفة هي لغة بسيطة وقليلا علمية لأن تعدد فئات جمهور الصحيفة غير متجانس ومختلف المستويات الدراسية فيعمل فريق التحرير

والنشر على تقديم المعلومات بلغة مفهومة لكل فئات المجتمع وقد لاحظ ذلك الطلبة وأيضا راجع لاتساع جمهور الصحيفة وكانت نسبة 30% علمية لأن الجائحة مرض فعند نقل المعلومات من البروفسورات ومخابر التحاليل فتطرح أنواع من الفيروسات وتحليلها بلغة علمية طيبة وتكون عبارة عن حروف وأرقام ولكن أغلبيتها بلغة بسيطة.

الجدول رقم (18): شكل نشر المقالات الخاصة بجائحة كورونا

الخيارات	العدد	النسبة
مقالات فقط	17	%12
مقالات مع صور	15	%30
مقالات وصور وفيديو	29	%58
المجموع	50	%100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول لشكل نشر المقالات الخاصة بالجائحة في صحيفة الشروق أون لاين أكبر نسبة هي نشر مقالات وصور وفيديو 58% والخيارات المتبقية من مقالات فقط ومقالات مع صور بين 30% و12%.

يتضح من خلال النسب في الجدول أعلاه أن اغلب اشكال المقالات الخاصة بجائحة كورونا تكون مصحوبة بالصور والفيديوهات وذلك راجع الى كيفية التأثير وان تكون بالصوت والصورة لتأثير في جمهور الصفيحة لتجنب العدوى وتحمل مسؤولية أنفسهم وحماية الآخرين أيضا في الجمهور وتليها مقالات فقط وهذه لأنها خاصة بأخبار الحصيلة المصابين خلال اليوم وأخبار عن إصابات اشخاص بهذه الجائحة.

III. التحليل الكمي والكيفي للبيانات وفق الجداول المركبة

الجدول رقم (19): كيفية استخدام جمهور طلبة جامعة المدية لصحيفة الشروق أون لاين

المتغير	ذكر				أنثى				المجموع	
الخيارات	ليسانس		ماستر		ليسانس		ماستر		تكرار	نسبة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
دائما	2	%25	3	%18.18	1	%10	1	%8.33	7	%14
غالبا	4	%50	3	%13.63	5	%50	4	%33.33	16	%32
أحيانا	1	%12.5	10	%50	3	%30	2	%16.66	16	%32
نادرا	1	%12.5	4	%18.18	1	%10	5	41.66	11	%22
المجموع	8	%100	20	%99.99	10	%100	12	99.99	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة يتصفحون بأعلى نسبة صحيفة الشروق غالبا حيث سجلت نسبة 50% ودائما بـ 18% وأحيانا بـ 30% ونادرا بـ 12.5%.

نستنتج أن الطلاب يتصفحون هذه الصحيفة غالبا لأنها لبست الصحيفة الوحيدة التي يتابعونها وذلك بسبب تعدد الصحائف ودائما بنسبة متوسطة التي تتم فقط من قبل المتابعين الاوفياء وذلك بسبب نشرها لأشياء تهمهم ونادرا بنسبة كبيرة لأنها ليس محل جذب لبعض الفئات من الشباب.

الجدول رقم (20): المواضيع التي يتابعها جمهور الطلبة في الصحيفة

المتغير / الخيارات	ذكر				أنثى				المجموع	
	ليسانس		ماستر		ليسانس		ماستر		تكرار	نسبة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
إجتماعية	3	%37.5	8	%40	7	%70	7	58.33%	25	
إقتصادية	1	%12.5	1	%5	1	%10	0	%0	3	
صحية	2	%25	6	%30	1	%10	5	%41.66	14	
سياسية	2	%25	5	%25	1	%10	0	%0	8	
المجموع	8	%100	20	%100	10	%100	12	%99.99	50	

يوضح الجدول التكراري أعلاه أن الذكور والاناث يتابعون بنسبة كبيرة المواضيع الاجتماعية بنسبة 70% ليسانس و58% ماستر تليها بمواضيع الصحية بـ 25% ليسانس و41.66% ماستر ثم السياسة التي لديها نسبة قليلة جدا بـ25% و 0% ماستر.

نستنتج أن سبب تصفح الكبير للمجلات الاجتماعية عند الشباب هو التشوق لمعرفة الجديد في الحياة اليومية الاجتماعية والاحداث المواكبة للعمر قدرت بنسبة 50% وبعدها المحلية الصحية بنسبة متوسطة وهذا غير معتاد لكن في وقتنا هذا كانوا يتصفحونها لمعرفة

مستجدات الوباء العالمي أما السياسية فسجلت أدنى نسبة ذلك لأنها ليست من اهتمام الشباب خاصة الانسان حيث سجلت نسبة اطلاع 0%.

الجدول رقم(21): كيفية قراءة جمهور الطلبة لصحيفة الشروق أونلاين

المتغير / الخيارات	ذكر				أنثى				المجموع	
	ليسانس		ماستر		ليسانس		ماستر		تكرار	نسبة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
العناوين	4	%50	10	%50	5	%50	8	%66.66	27	%54
الإعلانات	2	%25	3	%15	2	%20	2	%16.66	9	%18
مقدمة المواضيع	2	%25	7	%35	3	%30	2	%16.66	14	%28
المجموع	8	%100	20	%100	10	%100	12	%99.98	50	%100

يمثل الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة في الماستر وليسانس في العناوين هي إعلانية حيث سجلت 50% في ليسانس و66.66% في الماستر، أما بقية المواضيع فسجلت 25% في ليسانس و35% في الماستر ثم الإعلانات 25%.

نستنتج ان طلبة ليسانس أكثر اهتماما بالعناوين ذلك لأنها مختلفة وتطرح مواضيع عدة ومقدمة المواضيع كان الثاني نسبة بالنسبة لطلبة الماستر لأنها تعطي تفاصيل أكثر عن للحدث عن الجائحة وبتفاصيل أدق.

الجدول رقم (22): تأثير المواضيع الصحية المنشورة في الصحيفة على سلوكات جمهور الطلبة حسب متغير الجنس

المتغيرات / الخيارات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
توقفت عن ممارسة بعض العادات الغير الصحية	12	%42.85	10	%45.45	22	44
أصبحت اكثر الى ما بالمواضيع الوقائية ضد جائحة كورونا	12	%42.85	8	%36.36	20	40
لم تكتسب شيء	04	%14.28	4	%18.18	8	16
المجموع	20	%99.98	22	%99.99	50	%100

يبين لنا الجدول أعلاه أن تأثير المواضيع الصحية المنشورة في الصحيفة بأعلى نسبة هي التوقف عن العادات الغير الصحية للذكور والاناث وتليها الالمام بالمواضيع ونسبة قليلة للذين لم يكتسبوا شيء 14.28%، 18.18%.

نستنتج أن الاناث كانوا اكثر في الممارسة العادات الصحية الجديدة لأنهم أكثر حرصا للوقاية وأكثر خوفا من الذكور والذكور كانوا متفاوتين النسب بين الوقاية وتغيير السلوكيات

الغير الصحية لأنهم الأكثر تصفح لها أكثر من الاناث في مفردات العينة والذين لم يكتسبوا شيء لانهم كانوا على دراسة بالجائحة وخطورتها من قبل.

الجدول رقم (23): تأثير المواضيع الصحية المنشورة في الصحيفة على سلوكيات جمهور الطلبة حسب متغير المستوى الجامعي.

المتغيرات / الخيارات	ليسانس		ماستر		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
توقفت عن ممارسة بعض العادات الغير الصحية	6	%33.33	16	%50	22	%44
أصبحت أكثر إلى ما بالمواضيع الوقائية ضد جائحة كورونا.	8	%44.44	13	%40.62	21	%42
لم تكتسب شيء	4	%22.22	3	%9.37	7	%14
المجموع	18	%99.99	32	%99.99	50	%100

يمثل الجدول تأثير المواضيع الصحية بالنسبة للطلبة الليسانس والماستر فكانت أعلى نسبة للإلمام بالمواضيع الوقائية ضد الجائحة بنسبة 44% ليسانس، والتوقف عن ممارسة العادات الغير الصحية بنسبة 50% لطلبة الماستر وباقي النسب موزعة 22%، 40.62%.

يتضح لنا أن طلبة الليسانس أصبحوا أكثر إلماما بالمواضيع الوقائية لأنهم يتصفحون الصحيفة لهذا المرض فقط وطلبة الماستر توقفوا عن الممارسات غير الصحية وذلك لعلمهم أكثر بالأمور الوقائية ولأنهم أكثر فئة متصفحة للصحيفة.

الجدول رقم (24): تتبع النصائح والارشادات الوقائية التي كانت تنشرها صحيفة الشروق أون لاين

المتغير / الخيارات	ذكر				أنثى				المجموع	
	ليسانس		ماستر		ليسانس		ماستر		تكرار	نسبة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
دائما	3	%37.5	2	%10	0	0	2	%16.66	7	%14
غالبا	3	%37.5	6	%30	3	%30	5	%41.66	17	%34
أحيانا	2	%25	10	%50	6	%60	4	%33.33	22	%44
نادرا	0	0	2	%10	1	%10	1	%8.3	4	%8
المجموع	8	%100	20	%100	10	%100	12	%100	50	%100

توضح النسب في الجدول أعلاه ان تتبع الارشادات الوقائية بالنسبة لجمهور الطلبة كانت تتراوح النسب بين غالبا واحيانا بالنسبة للذكور والاناث بنسبة 34.44% وليسانس وماستر كانت أحيانا وغالبا بنسبة 37.5% و50%، والنسب الأخرى كانت دائما ونادرا بنسبة قليلة.

نستنتج من هذا أن غالبا ما كان الطلبة يتتبعون النصائح وذلك للوقاية أكثر من الجائحة ولحماية انفسهم وعائلاتهم من الجائحة وكانت دائما ونادرا لأن معظم الطلبة يعرفون النصائح الوقائية من قبل وكذلك لا يطبقونها دائما.

الجدول رقم (25) : اهتمام صحيفة الشروق أون لاين أكثر بالصحة في زمن جائحة كورونا

المتغير / الخيارات	ذكر				أنثى				المجموع	
	ليسانس		ماستر		ليسانس		ماستر		تكرار	نسبة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
نعم	7	%87.5	19	%95	10	%100	11	%91.66	47	%94
لا	1	%12.5	1	%5	0	0	1	%8.33	3	%6
المجموع	8	%100	20	%100	10	%100	12	%100	50	%100

نلاحظ حسب البيانات الواردة أعلاه أن أكبر النسب كانت بالإجابة بنعم بالنسبة للماستر والليسانس ذكور وبنات وكانت نسبة 95% من ذكور ماستر و87،5 % ليساس، والاناث بنسبة 100% ليسانس و91.66% ماستر والنسب المتبقية كانت بالإجابة بلا.

نستنتج من هذه البيانات أن صحيفة الشروق أون لاين اهتمت بجائحة كورونا في الموجة الثانية وبصحة الفرد وذلك حسب النسب المقدمة أعلاه لجمهور الطلبة لأن الطلبة

المتصفحين لها كانوا يتصفحونها لأجل معرفة الإصابات وكذلك الوقاية منها بصفة الطلبة الجامعيين ليبدوا من منطقة واحدة.

IV. نتائج الدراسة:

- ما يمكن استخلاصه من الدراسة هو أن الصحافة الالكترونية مازالت ميدانا خصبا في ظل التسهيلات المادية والإدارية لإنشاء المواقع والتعامل معها بصورة يومية وآنية.
- توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن طلبة جامعة المدية يتصفحون الصحيفة الالكترونية الشروق أون لاين غالبا لأن الصحيفة لها جمهور واسع ومتتبعين على موقعها الالكتروني ويوجد تفاعل مع المنشورات وعدد كبير من المتصفحين الذين يدخلون الى الموقع يوميا والطلبة بصفة خاصة، ويستخدم الطالب الجامعي صحيفة الشروق أون لاين لإشباع حاجياته وتتمثل في معرفة الاخبار وزيادة الوعي الصحي خلال جائحة كورونا الموجة الثانية لتواجد الطلبة في الحرم الجامعي.
- يتضح من خلال الدراسة أن مساهمة صحيفة الشروق أون لاين الالكترونية في نشر الوعي الصحي لجمهور طلبة جامعة المدية كانت نسبة 56% لأن الصحيفة لا تنشر عن الصحة وبالخصوص عن جائحة كورونا لأنها ليست متخصصة وليست صحيفة الكترونية صحية.
- نستنتج من آراء الطلبة حول المقالات التي تنشر في صحيفة الشروق أون لاين في عملية نشر الوعي الصحي أن المقالات ساعدت الطالب في رفع وعيه

الصحي أكثر من معرفة المستجدات عن الجائحة لحصولهم على آخر المعلومات الوقائية.

الخاتمة

الخاتمة:

ان الصحافة الورقية كانت السباقة في الظهور باعتبار الكلمة المطبوعة لها سحر خاص على القارئ ففي الماضي كانوا يستدلون صحة خبر ما، بانه نشر في الصحف وبدأت تتطور شيئا فشيئا بعد ظهور الورق والمطبعة ثم شبكة الانترنت لتشكل ظاهرة إعلامية جديدة وهي الصحافة الالكترونية التي جمعت بين الصحافة الورقية والوسائط المتعددة.

فمن خلال موضوع بحثنا هذا المتعلق بدور الصحافة الالكترونية ا في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا، يتبين لنا أن الصحيفة الالكترونية ساهمت في رفع الوعي الصحي للطلبة بجامعة المدية من خلال مقالاتها المنشورة الخاصة بجائحة كورونا بلغتها البسيطة لجمهورها الواسع والمتفاوت ولوصولها لأوسع النطاقات الجغرافية وسهولة الدخول والتفاعل والتصفح في الصحيفة وعلى مدار اليوم وآنية المعلومات وساعدت الطلبة المتصفحين لها في غالب الأحيان على اكتساب عادات صحية جديدة وكيفية حماية انفسهم من العدوى وحماية أهلهم من خلال تأثير الصحيفة على سلوكياتهم وحتى ينسب قليلة غير ان البعض لم يطبقوا المعلومات ولم يكونوا جمهور متابع للصحيفة الشروق أون لاين بشكل كبير.

ومع هذا تبقى صحيفة الشروق أون لاين مساهمة في رفع نسبة الوعي الصحي والوقاية والإرشاد لجمهور طلبة جامعة المدية بأخبارها ومقالاتها الخاصة بجائحة كورونا في فترة الدراسة.

قائمة المراجع

المراجع:

- أبو عيشة فيصل ، **الاعلام الالكتروني**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1
- اجقو علي ، **الصحافة الالكترونية العربة الواقع والافاق**، دار الكتاب الجزائري، دار الكتاب الجزائري، الجزائر، 2005.
- أسامة سمير حسن، **ثورة الحاسوب والاتصالات**، الجنادرية للنشر، الأردن، ط1، 2011.
- بدع أحمد محمد وآخرون، **الثقافة الصحية**، المصيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (د.ط)، الأردن، ص115.
- بشير عماد ، **الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، في مستقبل الثورة الرقمية، العرب والتحدي القادم**، كتاب العربي، 55 مجلة العربي، الكويت، 2002.
- بعزيز إبراهيم ، **الصحافة الالكترونية والتطبيقيات الإعلامية الحديثة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.
- بن زغيوة حياة ، بوحجيلة اكرام ، **"التناول الإعلامي للمشاكل الصحية في الجزائر دراسة تحليلية لعينة من جريدة الشروق اليومي**، (رسالة ماجستير)، جامعة جيجل، 2018/2017،
- بوعجيمي جمال و بنروان بلقاسم ، **الصحافة الالكترونية في الجزائر**، واقع وآفاق، جامعة الشارقة، 2006، ص338.
- التميمي عبد الفتاح ، **الشبكات المحلية والأنترنت**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2008.
- **جائحة كورونا كوفيد19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة**، نشرية الالكسور العليمة متخصصة، العدد الثاني، يونيو2020.

- حسني محمد نصر، **الانترنت والاعلام والصحافة الالكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2003.
- خلاب رباب ، **مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد برقية بالمسيلة**، رسالة ماستر اكاديمي، جامعة المسيلة، سنة 2018، ص18.
- خوجة أشرف فهمي ، **التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات**، دار المعرفة، الإسكندرية
- دقير قيليس، **العلاقات العامة عبر الانترنت**، ط1، دار الفارق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
- رحماني زهرة ، **مقروئية الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية في الجزائر**، رسالة ماستر، جامعة أدرار، سنة 2017/2016.
- رضا عبد الواحد أمين، **الصحافة الالكترونية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ط1.
- سالم محمد صلاح، **العصر الرقصي وثورة المعلومات، دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع**، دار الكتاب، مصر، 2002، ص81.
- السيد بخيت، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة، الجوانب الإعلامية الصحفية والتعليمية والقانونية**، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2004.
- السيد يخيت، **الصحافة الالكترونية العربية الى أين؟**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 200.، ص121.
- شاهين أحمد وآخرون، **الاعلام والتنمية**، مؤسسة طبية، القاهرة، ط1، 2010.
- شاهين بهاء ، **الانترنت والعولمة**، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 1999.

- شريف درويش اللبان، **تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة**، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
- شطاح محمد ، **قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا**، دار الهدى، الجزائر.
- شفيق حسين ، **الاعلام الالكتروني**، رحمة برس للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2006.
- عبد الأمير فيصل، **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.
- عبد الرزاق محمد الديلمي، **الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2011.
- عبد الله بن ناصر الحمود وفهد بن عبد العزيز العسكر، «**إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الانترنت**»، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي المستوى الأول لأكاديمية أخبار اليوم من الصحافة العربية وتحديات المستقبل، القاهرة، 2002.
- عبد المالك ردماني الدناني، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت**، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1، 2000.
- علي عبد الفتاح كنعان، **الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، دار البازوري، عمان (الأردن)، 2014.
- قارشا محمد / مختار جلولي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد محمد لخضر، العدد 11، 2015.

- قدواح منال ، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية**، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007.
- قربان ماجد سالم ، **الانترنت والصحافة الالكترونية "رؤية مستقبلية"**، دار المصرية اللبنانية، ط1،القاهرة، 2008.
- القريب سعيد ، «**الصحيفة الالكترونية والورقية**»، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2001.
- القص صليحة ، **فعالية برنامج توعية صحية في تغيير سلوكات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين**، (رسالة دكتوراه)، جامعة محمد خيضر، 2016، ص186.
- ماجد سالم توبان، **الانترنت والصحافة الالكترونية "رؤية المستقبل"**، دار المصرية اللبنانية، ط1.
- مجلة الدراسات الإعلامية، «**المركز الديمقراطي العربي**»، ألمانيا، العدد الحادي عشر، ماي 2020، ص502.
- محمد أبو سمرة ،**الاعلام الصحي والطبي**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص8.
- محمد رضا البغدادي، **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998.
- محمد سلامة، «**الصحافة الالكترونية...السلطة الخامسة**»، مجلة الفن الإبداعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 197 جانفي 2010.
- محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة، ط2، دون سنة النشر.

- محمد مليك، **النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة دراسة نظرية وصفية**، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.
- محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الحرف**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005.
- المشارقة بسام عبد الرحمان ، **الاعلام الصحي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص ص 92-92.
- مصباح عامر ، **منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، دون سنة النشر.
- مصعب عبد السلام المعايطة، **دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي**.
- ملحم سامي محمد ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2002م.
- مليء محمد، **النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة**، دراسة نظرية وصفية، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة الجزائر، 2006/2005.
- مهيدي علي ، **شبكة الانترنت وجوهرها**، دار المعارف، مصر، ط1.

المواقع الالكترونية:

- «**الصحافة الالكترونية العربية والمجال العام**»، مركز الجزيرة للدراسات، http:// studies.aljazera.netبتاريخ 2021/05/22 على الساعة 13:30.
- «**دور الاعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي**»، مجلة كلية الفنون والاعلام، العدد الثاني، ص66.

https://www.who.int/ar/emergencies/diseares بتاريخ 27

- إعلانات الانترنت الوسيط الغائب، http://almalness.com، بتاريخ 2021/04/24، سا 15:00
- في مفهوم الجائحة htpps://www.anmsroline.com بتاريخ 2021/06/17 على الساعة 11:40.
- كورونا جائحة، https://wwwaljazeera.net بتاريخ 2021/01/27 على الساعة 15:00.
- **ماهو دور الاعلام في التوعية الصحية**؟https://el3arabia.com بتاريخ 2021/06/05 على الساعة 14:30.
- محمد عبد مطرش اللامي، **محاضرات المنهج التجريبي**، http://uomustansirirah.edu بتاريخ 2021/06/13، على الساعة 19:00.
- معنى وشرح الصحة لغة واصطلاحا في معجم اللغة العربية المعاصرة، معاجم الوجيز، https://www.moajim.com بتاريخ2021/06/17 على الساعة 11:00.
- **مفهوم وتعريف معنى الوعي**، htpps://wiki.kololk.com بتاريخ 2021/06/17 على الساعة 10:00.
- **من وسائل الاعلام الانترنت**، http://www.alukah.net بتاريخ 2021/24/24، سا 16:00.
- موقع كردي يختص بفنون www.rozhanamawany، 2021/04/24، 14:00سا.
- **هل يطيح الدعم الالكتروني للسلام الإلكتروني بالصحافة الورقية في الجزائر؟** http://www.aljazera.net، بتاريخ 2021/05/23 على سا20:30.

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس بجامعة المدية	89
02	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي	89
03	كيفية استخدام جمهور الطلبة جامعة المدية لصحيفة الشروق أون لاين.	90
04	أوقات تصفح الصحيفة	91
05	المواضيع التي يتابعها جمهور الطلبة في الصحيفة	92
06	مدة تصفح جمهور الطلبة للصحيفة الالكترونية الشروق أون لاين	93
07	كيفية قراءة جمهور الطلبة للصحيفة.	94
08	الاطلاع على صحيفة الشروق أون لاين خلال الجائحة حسب متغير المستوى الجامعي	95
09	المقالات ومساهماتها في رفع الوعي الصحي في الصحيفة	95
10	تأثير المواضيع الصحية المنشورة في صحيفة الشروق أون لاين على سلوكات جمهور الطلبة	96
11	تتبع النصائح والارشادات الوقائية التي تنشرها صحيفة الشروق أون لاين	97
12	تنفيذ التعليمات والنصائح التي تنشرها الصحيفة للوقاية	98
13	مساهمة المواضيع المقدمة في صحيفة الشروق أون لاين لنشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا.	99

14	رأي جمهور الطلبة حول فائدة المواضيع الصحية المقدمة في صحيفة الشروق أون لاين	100
15	نشر صحيفة الشروق اون لاين آخر المستجدات فور حصولها على المعلومات حول جائحة كورونا	101
16	اهتمام صحيفة الشروق أون لاين أكثر بالصحة في زمن الجائحة	101
17	لغة الصحيفة في طرحها للمقالات المقالات الصحية	102
18	شكل نشر المقالات الخاصة بجائحة كورونا	103
19	كيفية استخدام جمهور طلبة جامعة المدية لصحيفة الشروق أون لاين	104
20	المواضيع التي يتابعها جمهور الطلبة في الصحيفة	105
21	كيفية قراءة جمهور الطلبة لصحيفة الشروق أونلاين	106
22	تأثير المواضيع الصحية المنشورة في الصحيفة على سلوكات جمهور الطلبة حسب متغير الجنس	107
23	تأثير المواضيع الصحية المنشورة في الصحيفة على سلوكيات جمهور الطلبة حسب متغير المستوى الجامعي.	108
24	تتبع النصائح والارشادات الوقائية التي كانت تنشرها صحيفة الشروق أون لاين	109
25	اهتمام صحيفة الشروق أون لاين أكثر بالصحة في زمن جائحة كورونا	110

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الاهداء الشكر	
مقدمة	أ-ج
الإطار المنهجي	
1.إشكالية الدراسة	**8**
2.تساؤلات الدراسة	**8**
3. أسباب اختيار الموضوع	**8**
4. أهداف الدراسة	**9**
5. أهمية الدراسة	**9**
6. مصطلحات الدراسة	**10**
7. مجتمع البحث والعينة	**10**
8. منهج وأدوات الدراسة	**11**
9. فترة الدراسة	**13**
10. الدراسات السابقة	**13**
الإطار النظري	
الفصل الأول: شبكة الانترنت كوسيلة إعلامية	**21**
1. مفهوم شبكة الانترنت	**22**
2. نشأة شبكة الانترنت وتطورها	**23**
3. الخصائص الإعلامية لشبكة الانترنت	**26**
4. الوظائف الإعلامية لشبكة الانترنت	**30**
الفصل الثاني: نشأة الصحافة الإلكترونية	**36**
1. مفهوم الصحافة الإلكترونية	**37**

2. خلفية ظهور الصحافة الإلكترونية	**40**
3. ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر	**44**
4. أنواع الصحف الإلكترونية	**46**
5. ميزات الصحافة الإلكترونية	**50**
6. وظائف الصحافة الإلكترونية	**54**
الفصل الثالث: دور الاعلام في نشر الوعي الصحي	**59**
1. مفهوم الوعي الصحي	**60**
2. أهداف الوعي الصحي	**62**
3. المؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي	**66**
4. مفهوم الاعلام الصحي	**70**
5. دور الاعلام في التوعية الصحية	**74**
6. اشكال وأساليب الاتصال الصحي	**78**
الإطار التطبيقي	
1. تقديم شامل لميدان البحث بطاقة فنية لصحيفة الشروق أون لاين	**84**
2. التحليل الكمي والكيفي للبيانات وفق الجداول البسيطة	**89**
3. التحليل الكمي والكيفي للبيانات وفق الجداول المركبة	**100**
4. نتائج عامة عن الدراسة	**112**
خاتمة	**115**
مصادر ومراجع	
فهرس الجداول	
فهرس	
ملاحق	

الملاحق

وزارة العليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة خاصة بـ:

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

تحت عنوان:

دور الصحافة الالكترونية في نشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا دراسة وصفية مسحية لجمهور طلبة في جامعة المدية، صحيفة الشروق أون لاين Echorouk on line – أنموذجا–

في الفترة الممتدة ما بين 01 أفريل و31 ماي 2021

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

لطيفة عيساوي إيمان عفان

بعد التحية والتقدير؛

نضع بين أيديكم الاستمارة الخاصة ببحث علمي، تحضيرا لشهادة ماستر حول الموضوع المذكور أعلاه، هذه الاستمارة تحتوي على أسئلة فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة والاجابة عنها حسب رأيك الخاص.

المعلومات المقدمة لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: ضع العلامة (×) أمام الخانة المناسبة.

السنة الجامعية

2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية			
1. الجنس	ذكر ☐	أنثى ☐	
3. المستوى الجامعي	ليسانس ☐	ماستر ☐	
المحور الثاني: أنماط واستخدامات جمهور الطلبة بجامعة المدية لصحيفة الشروق أونلاين			
1. **كيف يكون استخدامك لصحيفة الشروق أون لاين الالكترونية؟**			
دائما ☐	غالبا ☐	أحيانا ☐	نادرا ☐
2. **أوقات تصفحك للصحيفة**			
صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ وقت الفراغ ☐ عند وصول الاشعارات ☐			
3. **اهم المواضيع التي تتابعها عادة في الصحيفة**			
اجتماعية ☐ اقتصادية ☐ صحية ☐ سياسة ☐ أخرى أذكرها.....			
4. **كم يستغرق وقت تصفحك للصحيفة؟**			
أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ ساعة فما أكثر ☐			
5. هل تكتفي في تصفحك لصحيفة الشروق أونلاين بقراءة:			
العناوين ☐ الإعلانات ☐ مقدمة المواضع ☐ أخرى أذكرها.....			
المحور الثالث: مساهمة صحيفة الشروق اونلاين في رفع مستوى الوعي الصحي لدى جمهور طلبة جامعة المدية في زمن جائحة كورونا			
1. هل اطلاعك على صحيفة الشروق اونلاين الالكترونية خلال جائحة كورونا من أجل:			
معرفة عدد المصابين بالجائحة ☐			
معرفة مستجدات الجائحة في العالم ☐			
معرفة نصائح وارشادات للوقاية منها ☐			
أسباب أخرى.....			
2. عند قراءتك للمقالات المنشورة في الصحيفة هل كانت تساعد في رفع الوعي الصحي؟			

نعم ☐ لا ☐
في كلا الحالتين لماذا؟.....
3. **كيف كان تأثير المواضيع الصحية المنشورة في صحيفة الشروق اونلاين على سلوكياتك؟**
توقفت عن ممارسة بعض العادات الغير صحية ☐
أصبحت أكثر الماما بالمواضيع الوقائية ضد جائحة كورونا ☐
لم تكتسب شيء ☐
إجابة أخرى، أذكرها.....
4. **هل كنت تتبع النصائح والارشادات الوقائية التي كانت تنشرها صحيفة الشروق اونلاين ضد الجائحة ؟**
دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐
5. هل نفذت التعليمات والنصائح التي تنشرها صحيفة الشروق أونلاين المقدمة للوقاية؟
نعم ☐ لا ☐
في كلا الحالتين، لماذا؟.....
المحور الرابع: تقييم جمهور الطلبة بجامعة المدية لأداء صحيفة الشروق اونلاين في عملية نشر الوعي الصحي
1. هل تعتقد أن المواقع في صحيفة الشروق اونلاين قدمت مواضيع صحية مفيدة لنشر الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا؟
نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐
2. **في رأيك فيما تمثلت فائدتها؟**
– التعرف على مستجدات الوضع الوبائي ☐
– المساهمة في نشر الوعي الصحي ☐
– فائدة أخرى أذكرها.....

3. **هل كانت الصحيفة تنشر آخر مستجدات فور حصولها على المعلومات حول الجائحة؟**
نعم ☐ لا ☐
في كلا الحالتين، لماذا؟.....
4. في تقديرك، هل اهتمت صحيفة الشروق اون لاين أكثر بالصحة في زمن جائحة كورونا؟
نعم ☐ لا ☐
5. لغة الصحيفة في طرحها للمقالات الصحية؟
بسيطة ☐ علمية ☐ أي اللغتين تفضل أنت؟ بسيطة ☐ علمية ☐
6. شكل نشر المقالات الخاصة بجائحة كورونا
مقالات فقط ☐ **مقالات مع صور** ☐ **مقالات مع صور والفيديو** ☐

ملحق رقم (02) يمثل واجهة موقع صحيفة الشروق أون لاين

